

# الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

اليمن: «أنصار الله»  
ترفض هدنة مؤقتة

18

المراقف: هجوم غير مسبوق  
لعبد المهدي على الصدر

20

الكونفرس يعترف بإبادة الأرمن:  
صفحة مزدوجة لانقرة وترامب

21



## الحريجي يفاض بالشارع

[ 9 . 2 ]



على الخلاف

# الحكومة: الحريري يفاوض بالشارع

في ساعات، تحول الهدوء الذي شهدته ساحات الاعتصام بعد استقالة الرئيس سعد الحريري، إلى توترٍ تولاه انتصاره. تيار المستقبل قطع الطرقات في كل المناطق، ساعياً إلى الالتفاف على الاستشارات النيابية؛ لا رئيس للحكومة سوى الحريري. وهو ما لم تحسمه قوى 8 آذار والتيار الوطني الحر. انطلاقاً من ضرورة الاتفاق على صورة الحكومة قبل الخوض في اسم رئيسها



(مروان طحطح)

الجمهورية ميشال عون اليوم بمرور ثلاثة أعوام على انتخابه رئيساً، في 31 تشرين الأول 2016، في ظل حكومة مستقيلة، طلب منها أمس تصريف الأعمال، ريثما تشكل حكومة جديدة. وهو إذ استخرج على اللبنانيين، عند الثامنة من مساء اليوم في رسالة تتناول التطورات الراهنة، أكدت مصادر مطلعة أن عون سيمتثل في الدعوة إلى الاستشارات النيابية الملزمة، ريثما تنتزع مالات التآليف، على قاعدة «الاتفاق على التآليف، أو معاملة، قبل التكليف». علماً أن هذه المصادر توقعن أن يدعو عون إلى الاستشارات بين نهاية الأسبوع وبندي الأسبوع المقبل. وتلقى عون امس جرة دعم من مجلس المطارنة الدولي، وحزب مصادر متعاطفة للمشاورات، فإن ما يُلقَى الحريري ودفعه إلى استخدام ورقة الشارع واستبعاد حزب الله بحجة الضغط الدولي، وحزب مصادر متعاطفة للمشاورات، فإن ما يُلقَى الحريري ودفعه إلى استخدام ورقة الشارع ليل أمس، هو أن حزب الله حركة أمل وتكفل لبنان القوي، لم يفصحا بعد عن نيتهم بشأن مرشحهم لرئاسة الحكومة، علماً بأن الخيار

ليس سهلاً بالنسبة إليهم. فاختيار شخصية غير الحريري سيواجهه بالشارع، فيما الحريري نفسه يستقوي بالشارع لإخراج الأثرية امس بمجموعة من الأسماء التي يمكن أن تتولى رئاسة حكومة تكنوقراط، كالوزير السابق بهيج طيارة ورئيس مجلس إدارة مصرف «فرنسيك»، نديم القصار. وفيما لم يتم التواصل بين الحريري وباسيل، منذ الاستقالة، تؤكد مصادر عونية أن الخيار لا يتدخل في عملية التآليف، بل يتولاها رئيس الجمهورية حصراً، فيما الخيار يتواصل معه أسوة بباقي الكتل. ولما لم تشأ مصادر الخيار الإشارة إلى تسميتها الحريري مجدداً، فقد اكتفت بتأكيد ضرورة أن يكون المرشح متوافقاً ويلتزم بتخفيف الخطوات الإصلاحية لبقول تولى رئاسة الحكومة. لكن على المقلب الآخر، ثمة سؤال أساسي يتعلق بشخص الحريري: هل تتخطى عليه صفة التكنوقراط؟ وعليه، تشير مصادر في 8 آذار إلى

## بوهيبو: للإسراع في تشكيل الحكومة

دعا وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو القادة السياسيين في لبنان إلى «الإسراع» في تشكيل حكومة جديدة إثر استقالة رئيس الحكومة اللبنانية. وقال بومبيو في بيان: «المصارف في إغلاق أبواب المصارف» تدعو الولايات المتحدة الزعماء السياسيين في لبنان إلى الإسراع في تسهيل تشكيل حكومة جديدة يمكنها بناء لبنان مستقر ومزدهر وأمن يلي احتياجات مواطنيه». وأضاف: «وجهت التظاهرات السلمية والتعبيرات عن الوحدة الوطنية في الأيام الـ13 الماضية رسالة واضحة. الشعب اللبناني يريد حكومة كفوءة وفعالة وأصلاحاً اقتصادياً ووضع حد للفساد المستشري». وأكد أن «أي أعمال عنف أو تصرفات استفزازية ينبغي أن تتوقف، ونحن ندعو الجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية إلى مواصلة ضمان حقوق وسلامة المظاهرين».



الخيارات لم تحسم بعد، وتحديد الاسم مرتبط بالتفاهات على شكل الحكومة.

في هذا الوقت، كان نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي يلتقي الحريري، في زيارة كانت مقررة قبل هذه الزيارة عن علاقة الفرزلي الوثيقة بكل من رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي وكان كلام الفرزلي واضحاً في اللقاء لتأحية التأكيد أن «الحريري هو المرشح الأول، لأسباب عديدة منها أنه الأكثر تمخياً في طاقفته والأكثر قدرة على مخاطبة النيابية من مجلس الوزراء، أو على أقل من أي بديل حل لو اختاره بنفسه». كذلك قال الفرزلي إن «الحريري هو أحد أسباب المتاعمة للتحديات الخارجية»، مشيراً إلى أنه «لا يوجد خلاف في المعطى اليوم حيال ما إذا كان الرئيس الحريري هو الذي يجب أن يكفأ أو لا، لأنه هو صمام أمان للمسألة المالية والنقدية والإقتصادية والاجتماعية، التي جانب إشقائه في السلطة معطي المكونات، فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب» وأضاف: «المسألة ليست مسألة ترف في التسمية، بل القضية هي مصلحة وطن».

(الأخبار)

### محمد وهبة

يوم غد الجمعة، ستفتح المصارف أبوابها للجمهور بشكل اعتيادي وكان شيئاً لم يكن، أو على الأقل هذا ما أوحى به بيان جمعية المصارف من خلال إشارتين: تمديد دوام العمل يومي الجمعة والسبت حتى الساعة الخامسة مساءً، واتخاذ قرار فتح الأبواب للجمهور في اجتماع مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، هذا البيان أثار شبهة مشروعة حول دور سلامة المصارف في إغلاق أبواب المصارف في وقت سابق، رغم أنه من الثابت عدداً من المصارف معرضة للانهايار في تسهيل تشكيل حكومة جديدة والإفلاس إذا فتحت أبوابها من دون توافر رؤية واضحة للمسار السياسي الذي تسلكه البلاد، رغم أنه من الثابت أن كل يوم تأخير فتح الأبواب كان يزيد احتمالات هروب الودائع. أمس، أعلنت جمعية المصارف أنها عقدت اجتماعاً مع سلامة قرّرت بعده الآتي:

- تعاود المصارف العمل الطبيعي ابتداءً من يوم الجمعة في الأول من تشرين الثاني 2019. ونظراً لتراكم العمل بسبب الإقفال، تقرر تمديد دوام عمل المصارف يومي الجمعة والسبت في 1 و2 تشرين الثاني حتى الساعة الخامسة بعد الظهر.

- تدكّر الجمعية بأن المصارف ستستمر يوم الخميس 31 تشرين الأول الجاري في توفير مروحة خدماتها للزبائن عبر الصيرفة الإلكترونية، كما سيكون يوم غد الخميس مخصصاً للأعمال الداخلية بغية إنجاز الأعمال المترامكة والتخصّص لمباشرة استقبال الزبائن بدءاً من صباح الجمعة في 1/11/2019. يأتي هذا القرار بعد سلسلة اجتماعات عقدتها الجمعية خلال الأيام الماضية من دون أن تتوصل إلى قرار يتعلق بمسألة فتح الأبواب للجمهور. فقد

تدكّر الجمعية بأن المصارف ستستمر يوم الخميس 31 تشرين الأول الجاري في توفير مروحة خدماتها للزبائن عبر الصيرفة الإلكترونية، كما سيكون يوم غد الخميس مخصصاً للأعمال الداخلية بغية إنجاز الأعمال المترامكة والتخصّص لمباشرة استقبال الزبائن بدءاً من صباح الجمعة في 1/11/2019. يأتي هذا القرار بعد سلسلة اجتماعات عقدتها الجمعية خلال الأيام الماضية من دون أن تتوصل إلى قرار يتعلق بمسألة فتح الأبواب للجمهور. فقد

## المتظاهرون أمام «المركزي»: لن نترك الساحة؟

للنضال، وهي تردّد الشعارات التي كان يطلقها أحد المتظاهرين قبل أن تستطرد: «هذا الشعار أنا كتبته». اسام مصرف لبنان، كانت لبناً (23 عاماً) من أبرز «القادة» الذين توسطوا والمعتصمين القلّة وصدحوا بهتافات تُندد بـ «حكم المصرف» و«حكم الدولار». وتقول الشاتبة إنّ حجابها دفع مشاركين كثيراً وقتها، عندما كان الناس - ولا يزالون - يكتشف بعضهم بعضاً، إلى تصنيفها ضمن محازبي «حزب الله»، وهو أمر مفهوم بالنسبة إليها «لأنّ النزول إلى الشارع يمنحك خبرة استحباب المختلفين عنك وتفهم أفكارهم المخطة وعجز كثيرين عن التمييز بين مؤيد ومحزّب». تعتبر لبناً أنّ كثيراً من رفاقها، من مؤيدي حزب الله ويمنّ يحسبون على جمهور المقاومة، لم يتمكنوا من مجاراة المتظاهرين في مختلف الساحات بسبب قلّة خبرتهم في النزول إلى الشارع، «لذلك عليهم ربما تكثيف مشاركتهم»، تصف مارّحة الأسس، كانت تقف لبناً على حافة الشارع المقابل لمبنى المصرف وحيدة بين عشرات المتظاهرين الذين لبوا دعوة «فردية» للتظاهر أمام المصرف و«استئنفاء» تكريس الساحة كفسحة

شهدت هذه الاجتماعات انقساماً بين من يطالب بفتح الأبواب سريعاً وإعلان «كابيتال كونترول»، أي تقييد عمليات السحب والتحويل لمنع هروب الودائع وتخفيف حدة الضغوط التي قد تؤدي إلى انهيار أو إفلاس بعض المصارف، وبين من كان يريد استمرار الإقفال حتى تتطور رؤية واضحة لمسار الحل الذي يمكن أن تسلكه البلاد. ويشكل مفاجئ، بلا «إينثال كونترول»، وبلا رؤية واضحة لمسار الحل، قوّرت المصارف أن تفتح أبوابها للجمهور بعد يوم واحد على استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري. ثم صار المصرفيون الذين تواصلت معهم «الأخبار» منذ اليوم الأول لاندلاع الاحتجاجات الشعبية معبرين عن خشيتهم من انهيار وإفلاس القطاع، يردّون عبارة واحدة عن فتح الأبواب: Business as usual (العمل كالمعتاد). هذه الجرعة المفردة من الثقة بالنفس، ترافقت مع الإشارة إلى أن المصارف لديها السيولة الكافية لاستيعاب احتياجاتهم على طريقة التحويل بان يتراوح بين ملياري دولار وثلاثة مليارات دولار في الأسبوع الأول بعد فتح الأبواب، وأن يرتفع إلى خمسة مليارات دولار خلال ثلاثين يوماً، مؤكّدين أنهم يتلغوا من سلامة تعويم القطاع بالدولارات اللازمة لتلبية طلبات الزبائن.

إذاً، اتخذ سلامة القرار بضخّ الدولارات في السوق رغم أنه كان يمتنع عن ذلك في الأشهر الماضية عبر تحديد كوتا لكل مصرف للتحويل إلى الدولار، ما سبّب نشوء سوق غير نظامية لسعر الصرف (لدى الصرافين) تسفر الليرة وفق رؤيتها الفردية وحسن المضاربة لديها، فأنخفضت قيمة الليرة إلى 1700 ليرة مقابل الدولار الواحد، قبل أن يصل السعر أمس إلى 1900 ليرة لكل دولار...

## محرف لبنات فرض فائدة 20% على إقراض المصارف بالدولار

العدد أمام تظاهرة المصرف، أمس، كان متواضعاً «كالمعتاد»، ما السبب إذ؟ إلى جانب السبيين المتخلّين بتردد بعض مناصري المقاومة وعدم «عودة» المتصلين سابقاً من الساحة إليها بعد «الإسحاب»، غير المعان لعدد من مؤيدي حزب الله، هناك سبب «مرتبط بتقصير على التركيز على أهمية الحشد في هذه الساحة» على حدّ تعبير سامر، أحد المواطنين في المشاركة في التظاهرات ضد المصرف المركزي. ويوضح أن المصرف المركزي «سوج أكثر». كنا شخصين فقط عند بداية التظاهرة وتم استدعاء مختلف الأجهزة الأمنية. لا يُعدّ هذا دليلاً على حرص الدولة على هذا المكان وبالتالي يجب الضغط عليه»، تُضيف: «حتى البناتغون علينا، إذ نود بزن ملايين الدولارات ليعمل فتحة بالبلد، بما ترقق هون. يعني لازم ننصّدى للمصرف المركزي». تنصّدت التظاهرة التي كانت تدور بين المعتصمين أمس عكست، مرّة جديدة، وعياً لافتاً حول مساوئ الفخروج الاقتصادي وحول أهمية تصويب السياسات النقدية والمالية والإشراف «ضرورة محاسبة الفاسدين والمستفدين من مال الدولة عبر هذا المصرف»، على حدّ تعبير السبعيني محمد، فـ «الدولة منهاره هلق، شو عنّا

# المصارف تفتح أبوابها بعد 12 يوم إغلاق لا هفرّ من الـ «كابيتال كونترول»؟

الانهيار النقدي قدم في هذا السياق، قرّر سلامة إعلام اللبنانيين عبر قناة CNN بأن الانهيار على بعد أيام ليعن بعدها الحريري استقالته. فما الذي دفع سلامة إلى إجراء تعديل في سياسة ضخّ الدولارات في السوق وتعويم المصارف بها؟ يتكّر المصرفيون أن يكون هناك أي اتفاق على وضع القيود على السحب والتحويل، إلا أن مصادر مطلعة، أشارت إلى أن سلامة كان واضحاً جداً في لقائه مع المصارف، بأنه لن يقوم بإعلان «كابيتال كونترول» نظراً لأضراره الفادحة لأنه سيحول لبنان إلى سجن للدولارات، بل سيركز القيود لتنفيذها المصارف بشكل فردي، أي استثنائي. وحسب المصادر، هو أعطى توجيهاته للمصرفيين، بضرورة تلبية طلبات الزبائن بشكل جزئي، أي أنه لا تحب الموافقة على إعطاء الزبون كامل قيمة الودائع المستحقة نقدًا، ولا تحب الموافقة على تحويل كامل الوديعة إلى الخارج. وفي حال إصرار الزبائن، يجب التفاوض معهم على طريقة التحويل على مراحل، أو منحهم خيار إغلاق الحساب والحصول على قيمة الوديعة بشيك مصرفي، ولا يمنع إخضاع هذه العمليات لعقوبات مرتفعة وما إلى ذلك من إجراءات تقيد عمليات السحب والتحويل.

واحد، علماً بأنه يرتب عدد من استحقاقات سندات يورو أونز عن الدولة اللبنانية بقيمة 2.8 مليارات دولار في تشرين الثاني 2019؛ ففي حال قيامه بذلك سيستهلك مصرف لبنان الجزء الأكبر من احتياطاته القابلة للاستعمال التي حدّتها «مودير» بأنها تتراوح بين 6 مليارات دولار و10 مليارات دولار. وفي محاولة بائسة لتعزيز سيولته بالدولار، اضطر مصرف لبنان في الأيام الماضية، أن يعد إلى بيع جزء من مخفظة سندات اليوروبوندز بسعر بخس أدى إلى تدهور أسعار سندات اليوروبوندز ليصل العائد النهائي المتوقع عند الاستحقاق إلى 40% و70%، أي أن أسعارها انخفضت إلى ما دون الحدود المتعارف عليها للإفلاس.

## محرف لبنات فرض فائدة 20% على إقراض المصارف بالدولار

حل غير نخب المصري التي اسرقو ونسأ الدين؟»، مُعتبراً أنّ الشعب «بات واعياً ومثقفاً وسيدر أن مشكلته الأساسية مع المصارف». استردا الأموال الناتجة من الهندسات المالية، التصويب على حكم الدولار وتمهيش الليرة اللبنانية، إيجاب المصارف على تحلّ تداعيات الانهيار الحاصل، اتهام سلامة بالانصياع الأعمى لقرارات البنك الدولي وغيرها من المطالب التي حملتها الشعارات والنقاشات التي حصلت بين شخصين فقط عند بداية التظاهرة إسقاط حكم المصرف، واستعادة أموال الإسكان وغيرها، يعرفون أنهم قلّة، لكن الإصرار والوعي كفيلان بإحداث تراكم نوعي»، وفق سامر الذي أعلن اعتماد ساحة المصرف «ساحة يومية من الثامنة صباحاً، موعد مزاولة الموظفين لأعمالهم، حتى امتلاء الساحة مساءً». «شو عليه إذا حافظنا ع ساحة بنتيها؟»، تتساءل لبناً مُسيرة إلى حاجة الشارع إلى الوعي كفيلاً جريئة تتجاهل اللوائح غير الواعية وتخبر الشارع بتحدث فريقاً، فيما يعتنى «الأمم» بضرورة محاسبة الفاسدين والمستفدين من مال الدولة عبر هذا المصرف»، على حدّ تعبير السبعيني محمد، فـ «الدولة منهاره هلق، شو عنّا



## على الخلاف

## مجموعات الحراك: استراحة... قبل العودة إلى الساحات

بدأت المجموعات والأحزاب المُعارضَة للسلطة والمشاركة في التحركات الشعبية عملية تقييم المرحلة المقبلة، على مهدياً لتحديد الخطوات المقبلة. أول مطلب حَقَّقته الانتفاضة الشعبية، جاء مبتورا فاستقالة الحكومة لم تُقررت بالتافق على تشكيل حكومة «غير سياسية»، إلا أنَّه أذهى إلى إعطاء الناس «ضخعة راحة»

## لبنان العربي

منذ بداية الحراك الشعبي، اجمع المعتصمون، مستقلين وأحزابا ومجموعات، على مطلب استقالة الحكومة. حتى القوات اللبنانية، شريكة أمس في التسوية الرئاسية، خرجت من مجلس الوزراء بعدما انتقلت المصلحة منه، وانضمت إلى ركب المطالبين بإسقاط الحكومة. لذلك، كُثر يعتبرون أنفسهم «رعاة الإنجاز»، لا سيَّما بعد أن أُضيفت عوامل سياسية عدة، أدت إلى إنتاج هذه الخاتمة / البداية. يبقى أنَّ العنصر الأساس في كلِّ ما حصل، «هو الضغط الشعبي، وعدم خروج الناس من الساحات، وإفقال الطرقات، الشارع أصبح جزءا من المعادلة»، إنها الخلاصة التي يُعبّر عنها عددٌ من «مجموعات الحراك» في تقييمهم للمرحلة الماضية. صحيح أنَّ نشوة الفرخ بتحقيق انتصار على السلطة، و«المُجاعة» من حجم المشاركة الشعبية، تُخوِّنان أي «قراءة واقعية» لمُجريات الأحداث في الأسبوعين الماضيين، إلا أنَّ أصواتا «خجولة» بدأت تُسمع داخل مجموعات معينة، تُقيم الانتفاضة بأنها كانت «عظيمة على المستوى الشعبي، لا سيما أن إيقاع الشارع وصموده هو الذي فرض نفسه الناشطة نعمت بدر الدين (مرزت في على الجمع)». هذه الأصوات تعتبر أيضا أنَّ «سقوط الحكومة التي تأسست إلا بعد تدخل خليجي - اميري مع الحريري، ونتيجة الأخطاء التي ارتكبتها حزب الله وحركة أمل في الشارع، والتي أرفقت بعدم تأييد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله لاستقالة الحكومة». من

أخذت استراحة من الساحات، أما المعتصمون على الطرقات، فقد انسحبوا من مواقعهم، إما باتجاه وسط العاصمة أو طرابلس، وإما إلى بيوتهم بانتظار ساعة الحسم الثانية.

قد يعتبر البعض أنَّ التراجع شعبياً، لا سيَّما أنه لم يتحقق إلا القليل من حجم المشاركة الشعبية، تُخوِّنان أي «قراءة واقعية» لمُجريات الأحداث في الأسبوعين الماضيين، إلا أنَّ أصواتا «خجولة» بدأت تُسمع داخل مجموعات معينة، تُقيم الانتفاضة بأنها كانت «عظيمة على المستوى الشعبي، لا سيما أن إيقاع الشارع وصموده هو الذي فرض نفسه الناشطة نعمت بدر الدين (مرزت في على الجمع)». هذه الأصوات تعتبر أيضا أنَّ «سقوط الحكومة التي تأسست إلا بعد تدخل خليجي - اميري مع الحريري، ونتيجة الأخطاء التي ارتكبتها حزب الله وحركة أمل في الشارع، والتي أرفقت بعدم تأييد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله لاستقالة الحكومة». من

سبركيون الموجة، ويستغلون قطع الطرقات لمصلحتهم في مناطق عدة»، لا خوف لدى بدر الدين على الفترة المقبلة، مشيرة إلى أنه «نعينا حتى اقتعنا البعض بفتح الطريق، الناس لا ثقة لديهم بالسلطة ويعرفون جيدا عن مناوراتها، ونعرف أنه توجد جهات سياسية وسفارات ستدخل نحن وأعون ولدينا الجرة لفضحهم، لذلك لن نكون صعبا أن يعود الناس إلى شارع». هل يجب أن يحصل تنسيق ما في الفترة المقبلة؟ نُجيب بدر

الدين، «طبعاً ولكن يوجد تردّد حول هذه النقطة، حتى لا تُخرق أي قيادة، ولكنَّ التنسيق يحصل بشكل غير مباشر وبين بعض المجموعات». بالنسبة إلى طارق عمار (بيروت مدينتي)، «في الخطوة الثانية يجب أن يتغيّر نوع ومستوى التنسيق، الشارع قاد الثورة، حالياً نحاول أن نقوم بعمل على مستوى التواصل ومحاولة تاطير المطالب». ما بعد استقالة الحكومة، التحذّي الجديد، «بدأ ترتيب خطوات تنفيذية لمعرفة ومراقبة كيفية تنفيذ مطالب



مهران بوحيدر

هو تشكيل حكومة مُصغّرة تُدير الأزمة. التراخي الشعبي مُبرّر بالنسبة لمولود، «فهو راحة قبل استكمال ما بدأنا. الجيل الجديد، يعتبر أن المعركة للحصول على حقوقه مُستمرة». وقد قُزرت مجموعة «الحقّي» استكمالها بالإضراب العام «الهادف إلى الضغط لتشكيل حكومة مستقلة عن المنظومة الحاكمة بالاستناد إلى مبادئ الثورة». فتحقيق الأهداف بالنسبة إليها، لا يتمُّ إلا من خلال «تصعيد التحركات في وجه السلطة، يُقابلها تسهيل لتنتقلات الناس لتأمين حاجاتهم اليومية، لا سيما أنَّ هناك محاولات من بعض قوى السلطة لاستغلال هذه الظروف الاستثنائية لقطع الطرقات بعناوين وأهداف لا تمت إلى ثورتنا بصلة».

يعتبر عضو قطاع الشباب والطلاب في الحزب الشيوعي، سمير سكينى، أنَّ ما حققته الانتفاضة في الأسبوعين الماضيين «انتصار بعد أن استقلت الحكومة، وأدى إلى بلبله داخل الطبقة الحاكمة، ولكنه غير كاف بهذه الطريقة». حالياً، ينتظر الحزب الشيوعي «الحكومة الانتقالية، وبناء على ذلك نعرف كيف سنُكمل عملنا». التوجه في المرحلة المقبلة، هو «التركيز على المرافق العامة، ونعتقد مفيداً أكثر من إقفال طرقات، خاصة أنَّ أحداً لم يعد قادراً على تحفل القطع». من جهته، يعتبر معن الأمين (مواطنون ومواطنات في دولة) أنه كما تنتج عجز السلطة عن إدارة البلد، تُزل الناس إلى الشوارع، أيضاً «ساممت ثلاثة أسباب في استقالة الحكومة: تصريح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عن الانهيار الوشيك، الهجوم على المتظاهرين بطريقة وحشية، قول الحريري إنه وصل إلى حائط مسود». طبيعي بعد تحقيق أول مطلب، أن يحصل تراخ «فنحن نتفهم أننا نتعاطى مع أشخاص يتعمدون وديهم ومقرّ الرئاسة الثانية في عين الانتفاضة هي خطوة أولى، باتجاه الطرف الآخر: العمل على إضعاف ضدّ الكل، ومنوع الإطالة حتى تشكيل حكومة جديدة». بحسب يحيى مولود («وطني» - طرابلس) ويُشير إلى أنه «لم نحقق كل شيء بالاستقالة، فالمطلب الأساس

في اللحظة التي ينصرف فيها حزب الله إلى قراءة ظروف استقالة الحريري ودرس كل الخيارات المطروحة أمامه، بدأ التيار حملة مضادة لتصوير الهزيمة الحالية انتصارا، وفرض أجندته على المسار المقبل، من دون الأخذ في الاعتبار أن أي انتصار مع مزيد من الضغوط الدولية الاقتصادية والمالية انتصار صوري وسط انهيارها فما هو مطروح لدى الحزب، حتى الآن بحسب المعلومات، أن لا حكومة طرف واحد أو حكومة مواجهة، بل استمرار لسياسة الاستيعاب والتهدئة في انتظار بلورة كل المعطيات. في حين كان رئيس الجمهورية والتيار حاسمين منذ اللحظة الأولى بأن لا حكومة توافق بل حكومة طرف واحد. يعتبر

## هيام القصيفي

بدأ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون النصف الثاني لولايته، تماماً كما بدأ الرئيس إميل لحود ولايته الممدّد لها عام 2004 - 2005، على وقع تظاهرات شعبية واستقالة الحكومة وصخب الشارع والجامعات والتدخلات العربية والغربية. يمكن للظروف المحيطة بكلّ الرئيسين أن تكون مختلفةً بظروفها وحيثياتها، لكن مشهد الحصار السياسي والشعبي لرئيس الجمهورية يكاد أن يكون واحداً، لأنّ ثمة فريفاً محيطة برئيس الجمهورية يريد له أن يعود نحوات إلى السوراء، رئيساً لتحتل التغيير والإصلاح في الرابضة، أو رئيساً لحكومة انتقالية على يبعيد. هذا الفريق الذي يصنّف على إظهار عون منحازاً للفريق من اللبنانيين في التغيير والفريضة والبعيدة، بعدما سبق رئيساً لحكومة انتقالية على يبعيد.

هذا الفريق الذي يصنّف على إظهار عون منحازاً للفريق من اللبنانيين في التغيير والفريضة والبعيدة، بعدما سبق رئيساً لحكومة انتقالية على يبعيد. هذا الفريق الذي يصنّف على إظهار عون منحازاً للفريق من اللبنانيين في التغيير والفريضة والبعيدة، بعدما سبق رئيساً لحكومة انتقالية على يبعيد. هذا الفريق الذي يصنّف على إظهار عون منحازاً للفريق من اللبنانيين في التغيير والفريضة والبعيدة، بعدما سبق رئيساً لحكومة انتقالية على يبعيد. هذا الفريق الذي يصنّف على إظهار عون منحازاً للفريق من اللبنانيين في التغيير والفريضة والبعيدة، بعدما سبق رئيساً لحكومة انتقالية على يبعيد.

في اللحظة التي ينصرف فيها حزب الله إلى قراءة ظروف استقالة الحريري ودرس كل الخيارات المطروحة أمامه، بدأ التيار حملة مضادة لتصوير الهزيمة الحالية انتصارا، وفرض أجندته على المسار المقبل، من دون الأخذ في الاعتبار أن أي انتصار مع مزيد من الضغوط الدولية الاقتصادية والمالية انتصار صوري وسط انهيارها فما هو مطروح لدى الحزب، حتى الآن بحسب المعلومات، أن لا حكومة طرف واحد أو حكومة مواجهة، بل استمرار لسياسة الاستيعاب والتهدئة في انتظار بلورة كل المعطيات. في حين كان رئيس الجمهورية والتيار حاسمين منذ اللحظة الأولى بأن لا حكومة توافق بل حكومة طرف واحد. يعتبر

(هيلم الموسوي)



## «أوهام الانتصار» تخيم على بعبداء والتيار

إمام الحركة الشعبية في المناطق المسيحية، مهما كان عدد من قام بها وهويتهم، لأن هذه الحركة قطعت أوصال التيار ومناطق تمدده ونفوذ. وهذا سيضعه من الآن وصاعداً أمام خيارات «غير شعبية» في تحويل هذه المناطق إلى ساحة صراع دائم لاستعادة ما فقدّه من هبة في الأيام الأخيرة، وتقدير كل من اعتدى لفظياً أو ميدانياً أو ساهم في الانتفاضة ضد العهد. ثانياً، أصبح على قدم المساواة مع الرئيس نبيه بري وحركة أمل في نظرتهما إلى الحركة الشعبية ومطالبها ونزولها إلى الشارع، مهما حاولت أدبيات التيار أن تظهر تضامنها مع بعض المطالب الإصلاحية. لأن تصادم المتظاهرين مع التيار والعكس بالعكس في شكل عام كان جلياً منذ اللحظة الأولى وهذا يضعه في تحدي التنسيق الذي أصبح ضرورياً مع خصمه اللدود في مواجهة أعدائهما المشتركين. ثالثاً، أصبح أكثر من أي يوم مضى محتاجاً إلى حزب الله حامياً ظهره به. كان أول من نسجوا العلاقة مع الحزب بتحدثون كيف حموا ظهره في حرب تموز 2006، وفي دخوله إلى سوريا. ومع ما حصل في الأيام الأخيرة، انقلبت الآية، وصار التيار أكثر حاجة إلى الحزب، ولن يعود في أي معركة داخلية قادراً على الخروج من عباءته. ليس سهلاً أن يخوض التيار هذا

استقالة السعودية. قفز باسيل فوق تغطية الحريري له في الحكومة، وبدأ حملة تسويق لغرض إيقاعه، رداً على المطالبات باستعباده، بعدما حُمل مسؤولية التعامل «غير المسبوق» مع استقالة الحريري في بعده. لم يفرّج التيار للحريري ورقة الإصلاحية ولا تسهّله مع خصومه. حاله معه تكاد تشبه حالة عون مع الحريري نفسه عام 2011 مع عبارة «one way ticket».

بمجرد التيار أن يستفيد من استقالة الحريري ليس لإيجاد حلول للأزمة الحالية والمرشحة أن تعود في حال فُلتت المعالجات، وإنما لقطع الطريق أمام أي محاولة مماثلة قد تحصل. وهو، هنا، يمكنه من البعض التركيز على مسار سياسته الجديدة. أولاً، الانتطاب العام بأن التيار خسر

ممتعضة من أداء الجيش، أو حتى التيار بوصفه حزباً سياسياً، لكن أن يتحول القصر الجمهوري والتيار الوطني إلى فريق واحد ضد الجيش ومحاولات التنسيق مع ضباط فيه عن غير طريق القيادة، فهذا أمر ليس عابراً، خصوصاً أن المعلومات تُؤكّد انقطاع العلاقة بين القيادة والقصر في شكل شبه كامل إلى حد اندعام اللقّاءت رغم التطورات الأمنية. كذلك فإن علاقة القيادة مقطوعة مع وزير الدفاع الذي يقود حملات داخلية للتصويب على أداء قيادة الجيش، ومحاولته من البعض التركيز على الفصل بين القيادة وبعض الضباط لا سيما المرشحين مهم لبعض المناصب ورغم محاولات جرت لطرخ إيمان اجتماعات المجلس الأعلى للدفاع أو اجتماعات أمنية موشعة للبحث في آليات العمل لمواجهة الوضع المدمّي لا سيما في لحظات حساسة، فإن الرفض كان الجواب الوحيد، لأن المطلوب كان بوضوح فتح الطرق وفق الاعتصامات بالقوة، والا تطبيق قاعدة «من ليس معنا فهو ضدنا».

## إسرائيل تشترط: مهمة الحكومة المقبلة مواجهة حزب الله

## يحيى دبوكة

تشترط تل أبيب على الدول الغربية الكبرى ربط أي مساعدة لإيجاد حلول للأزمة السياسية الاقتصادية في لبنان، بوجود العمل على إضعاف قوة حزب الله وإبعاده عن مستويات القرار والتأثير، و«معالجة» ثناني قدراته الصاروخية الدقيقة التي تشكلت تهديداً نوعياً لإسرائيل. مسؤولون إسرائيليون رفيعو المستوى أكدوا، في تصريحات موجهة إلى أكثر من وسيلة إعلامية عربية أمس، أن تل أبيب الرسمية أكدت عبر وزارة الخارجية، وفي لقاءات ثنائية على مستويات عدة، ضرورة الربط بين سلاح

## المرحلة بانت مشبعة بالمخاطر، ولم تعد بعيدة جداً عن أسوأ السيناريوهات

حزب الله وحل الأزمات في لبنان، و«أي معالجة أقل من ذلك ستكون إشكالية جداً من ناحية إسرائيل». ووفقاً لكبار المسؤولين في إسرائيل (القناة 12)، يواصل حزب الله تحويل الصواريخ الموجودة في فسادات، إفساحاً من واقع إضافة إلى مشروع آخر يرتبط بالإنتاج الذاتي ضمن مشروع تصنيع الصواريخ الدقيقة، كما أن «إسرائيل قلقة أيضاً من واقع تسلل حزب الله إلى داخل الحكومة في لبنان ومراكز القرار فيها، وهي تسعى إلى منع مصادر تمويله». وذكرت صحيفة «إسرائيل اليوم» أن رسالة تل أبيب نقلت عبر ممثلي الخارجية إلى القوى المعنية بالوضع في لبنان، وفي

مقدمها أميركا وفرنسا، وأيضا في لقاءات مع مسؤولين أميركيين زاروا إسرائيل في الأيام القليلة الماضية، ونقلت عن مصادر إسرائيلية رفيعة أن إسرائيل طلبت ربط أي مساعدة دولية لإنهاء الوضع المتأزم في لبنان بأن تلتزم الحكومة اللبنانية بمنع تنفيذ مشروع دقة الصواريخ»، و«على أي جهة دولية تسعى إلى مساعدة لبنان في تشكيل حكومة جديدة وتحقق الاستقرار فيه أن تشترط التزام هذه الحكومة بالعمل ضد مشروع دقة الصواريخ». اللافت أمس كان تقرير القناة 13، وعلى لسان مراسلها للشؤون السياسية باراك رافيد، نقلا عن «مصادر مسؤولة»، أن رسالة تل

أبيب للدول الكبرى جاءت قبل أسابيع، عبر توجيهات صدرت من الخارجية الإسرائيلية لسفرائها في الدول المعنية، والتي بدأت فعلاً تصل إلى دوائر القرار في العواصم المختلفة، حتى قبل بدء الاحتجاجات في لبنان. وذكر تقرير القناة أن هذه الرسائل جاءت رغم وجود تحذير من أن التدخل الإسرائيلي أو التصريحات العلنية حول الاحتجاج في لبنان ستكون له نتائج نقيضة، لكن لا شك أنه إذا تقلص تأثير حزب الله على الحكومة في بيروت، فسيسهل ذلك على الدول (الكبرى) مساعدة لبنان. الواضح من المعطيات كما ترد من تل أبيب أن سعي إسرائيل لاستغلال الأزمة الاقتصادية في

لبنان، ومن ضمنها الاحتجاجات، سبقت الاحتجاجات نفسها. يتبين من «الشروط الإسرائيلية» في الدول المعنية، والتي بدأت محددة بشكل واضح، أقله حسب شروط موضوعية سبقا من قبل الوضع المتأزم في لبنان. حزب الله ومنع مشاركته في القرار اللبناني، وتحديد العمل ضد سلاح النوعي الذي بات يلقى تل أبيب باضعاف ما كان عليه في السنوات الماضية، بعد أن تعاطف كما ونوعا ودقة. مهمة مواجهة حزب الله مشروطة بالتزام مسبق، تستتبعها عقوبة دولية في حال الرفض، بأن تستمر الأزمة الاقتصادية عبر منع المساعدة الخارجية عن لبنان.

هذه المقاربة مغايرة لمقاربات ماضية كانت تتركز على الأغلب على مواجهة حزب الله عبر تمويل خصومه وتعزيز تموضعهم وتوفير الموقف الخارجي الداعم لهم، مع الأمل في وصولهم للآخر عناء تحليل أو تقدير صحيح أن هذه الرغبة تقابلها رغبة وإرادة مانعة من الطرف الآخر، إلا أن ما يتكشف تباعبا يشير إلى أن المرحلة باتت مشبعة بالأخطار والتهديدات، ولم تعد بعيدة جدا عن أسوأ السيناريوهات.



علة الخلف

# في انتظار السقوط



بيليم العوسوي

## عامر محسن

على المستوى الشخصي البحث، قد يكون أحد الطف الأشخاص الذين عرفتهم خلال الأسبوعين الماضيين هو ذاك الكادر في حركة أمل الذي ذهبت للقائه في قرية جنوبية - في اليوم الذي سبق استقالة الحريري. استقبلنا الرّجل بترحاب وجلسنا في مقهى يتبع لحديقة عامة أقامتها البلدية في وسط القرية (حاولوا أن تحزروا على اسم من سمّيت الحديقة) جثت لأني كنت اسمع بان مناصري «أمل» في بعض القرى غاضبون للغاية، وأنهم يحضرون لوائح بأسماء بكل من شتم نبيه بزّي وعائلته، ويهمسون في مجالسهم بأن حسابا سباتي لهم «في ما بعد». أكد الرّجل أن الجزء الأول من المقولة صحيح، هم بالفعل يسجلون الأسماء والمواقف وينوون أن يحفظوها وآلا ينسوا، ولكنه أصرّ على أنهم، في الوقت ذاته، لن يقوموا بإذنية أحد من هؤلاء كل ما في الأمر، شرح لي الرجل مبسّما، هو أنهم سيقطعون مع نهج «الطيبة والسداجة» التي كانت تحكم علاقتهم بمن حولهم، واستعدادهم الدائم ل«تلمية أيّ طلب وخدمة»، بغض النظر عن هويّة السائل. يلخّص إلى أن من حصل على مكاسب أو وظائف عبر «شبكة» الحركة، وأبدى موقفاً سلبياً خلال الأحداث، لا يجب أن يتوقع استمرارها للتدليل على سلوك «الطيبة»، هذا، شرح لي

إن كان النظام قد وصله أخره، وإبناؤه يتبازون عنه، فلا داعي للترقيم

الكادر الحزبي كيف سارع قبل أيام إلى أحد المخافر، متوسطا لإخراج شاب كان قد اعتقل إثر التظاهرات الأولى في صور، وأنهم بالمشاركة في جرائق وتخريب. أمام عناصر المخفر، دافع الحزبي عن الشاب تحت سريّة أنه يعرفه وأنه بريء، تحمّس ونزل مع المظاهيرين إلى المكان ولكنه لم يشارك في التخريب، فلا سبب لاعتقاله والقوسة معه. فإراه الضابط عندها صورة أخذها الشاب المعتقل لنفسه في تلك الليلة، وهو يجتمس بلـ«سيلي» وخلفه تشتعل النيران.

الرّجل طويل ويرتدي بدّة رياضيّة، أخته الأكبر سنّاً قاتلوا مع «أمل» خلال الحرب الأهلية وهو انضمّ إلى حرس المجلس النيابي، ثمّ تقاعد باكرا وفرّ من بيروت ليستقرّ في قريته. من الصعب أن تعرف من مظهره أنه في أواخر الأربعينات، أو أنه أكبر مني في السنّ ولست أنا أكبر منه. «لا أحد هنا غير مسيس»، يقول عن عائلات هذه القرى: هناك كتلة كبيرة من الناس تناصر «أمل»، وهناك كتلة كبيرة مع حزب الله، وهناك أقلية من شيوعيين ويسار ويسار سابق، ولا أحد بلا انتماء وراي. يعبّر عن ارتياحه من أن الأمور هدأت، «والنّ يحصل شيء من صيدا إلى الناقورة»، مهما جرى في باقي المناطق، وإن كانت لديه بعض المرارة بسبب أشخاص في القرية ساعدتهم في الماضي وخدمهم فـ«عُدروا» بهم، وأيضاّ لأنّ شباب حزب الله أخذوا في الأيام الأولى مسافة عنهم، مع شيء من شمامة. اعترف بأنه استخدم العنف ضدّ المظاهيرين في حالة أو اثنتين في البداية، ولكنه يصنّ على أنه كانت لذلك أسباب وجيهة جدّا، ولم يصل الأمر إلى الأذى رغم «الاستفزاز». بل هو يشتكي من

أنه لم تتح له أصلاً فرصة حقيقةً للالتحام مع أحد. في المرة الأولى، حين سمع بأنّ صورة لموسي الصدر تمّ إتلافها في صور، وهرع غاضبا إلى المكان، وجد أن الفاعلين ينتظرونه وقد بدأوا بالصراخ من بعيد بأنهم يستسلمون وأنهم اسفين ويعتذرون. في المرة الثانية كان متظاهرون يغلقون طريقا في المدينة، قال إن الجيش كان يقف متفرّجا وحين طلب من العناصر أن يفتحوا الطريق ردّوا بأن «لا علاقة لنا»، فقال للجنود «طالما أن لا علاقة لنا ففتحوا جانباً اذا» ففعلوا. في نهاية الجلسة أصرّ على أن يستقينا للمشاء ولكننا اعتذرنا، فودّعنا ولجّ إلى أنّ جسر «الرينج» في وسط بيروت قد «يفتح» في الغد، ونصحتنا - إن لم يتوقّف الأفعال والإستعصاء - بأن لا نتجول بعيدا عن بيوتنا يوم الأربعاء.

## الواقع يبدو أقرب في المرآة

بسبب تراث من الحروب والهزّات واضعاج الاستقرار، رافق «الوطن اللبناني» منذ نشأته، هناك احتمالات سيئة، بل التظاهر بالثقة واخذ الموضوع بخفة أو بحيرية. انت، من ناحية، لا تريد أن تكون الفرد المزعج الذي ينشر الدعر من حوله ويدق باستمرار قافوس الموت، من ناحية ثانية فإنّ ذرعك لن يغير شيئا في ما سباتي وثالثا، ستكون لديك دائما، وفي أي وقت، أسباب متعدّدة لتوقع الخراب، هي ظروف وخاوف وصدماّت لو وجد المواطن الغربي الحريص نفسه فيها لجنّ (هذا لا يعني أنّنا لا نجنّ، العبرة هي أن لا نظنّ ذلك). ولكن حين نتبعد عن الناس وتخلو إلى نفسك، تجبرك غريزة البقاء على التفكير بما يجري وتتبعك من أحداثه بخفة. قبل استقالة الحريري بيلتين، وجدت نفسي أفكر: الحسن الحظّ أن ليس لدي أولاد». هذا كان سيغير كل شيء، تكلمت مع أخي المغترب واقترحت أن يبدأ برسم سيناريو لسحب أهله المسنّين إلى أوروبا، وابلغته بأن لدي مدخرات تكفي - في حال حدوث الأوسا - لسنة أو ما يقارب، وعليه بعد ذلك أن يفكر بطريقة لتحويل للعائلة (والعائلة هنا تعني أنا، إذ لم يتيق غيري في البلد). لحسن الحظّ أيضا، كنت قبل سنة أشهر اجتمعت مع صديق، قد لا يكفي المال الذي نملكه، سوية لشراء سيارة ولكن هذا هو نوع المال الذي تقلق عليه، وفرزنا أن نضع موعدا لظهور الأنهاير المالي. كنّا نعتبر أن الأنهاير قد وقع بالفعل والسؤال هو عن متى ستبدأ ترجمته في السقوق وفي سعر العملة. قرّنا أن امامنا ثلاثة أشهر - وقيل نهاية المهلة بقليل، حوّلت ما لدي من مال إلى دولارات وأخرجته من المصرف، حيث لا أبقى على حسابي أكثر من عشرين دولارا (كنّا نريد في البداية أن نستري الذهب، ولكنّ سعره ارتفع بحدّة ما أن بدأت بالنظر في الموضوع، ولم يتوقّف عن الارتفاع هذه هي الأنتارات التي تُفهمك، باكراً في الحياة، بانك لن تصيب قرّنا يوماً).

هذه هي الحسابات التي تقوم بها العائلات اللبنانية هذه الأيام، وبخاصّة من لا يقبض راتباً بالدولار ولا تمويله خارجي ولا هو بالفئة التي تستفيد كلما عصفت الكروب ببلدهم. هو واقعٌ يتشاركه، بصمت، ملايين اللبنانيين، وهو اليوم أكثر ما يؤخّدهم. فلسفته «واقع رقم 1» من أجل التسهيل

هناك أيضاً واقعٌ نراه في ساحات الاحتجاج وعلى الأرض، فليكنّ «واقع رقم 2»، وهناك الصورة الاعلامية التي يتمّ تصنيعها عن هذا الحدث بأسره، «واقع رقم 3». لا يمكن التفكير في الحدث من غير التفريق بين هذه المستويات، وهي كلّها موجودة و«حقيقية»، ولكنني في مثل هذه الأيام أقل من مراقبة الاعلام ووسائل التواصل واركّز على البعدين الباقيين: هذا من ناحية لأنّ ما يحصل لك شخصيا وما تراه بعينك أهمّ، ومن ناحية ثانية لأنّ الأصدقاء، حين يعيشون في «واقع رقم 3»، ليست فيهم ولا في شعراتهم سواء كنت تريد تحطيم النظام الطائفي خارجة (السنة مرّة أخرى، تتعلّق العدالة الحندرية، هذه كلها أمور صادقة تركت إلى تظاهرتين بدأت تعطي الأوامر، وتطلب من الناس الذين ظلوا في بيوتهم أن يصمتوا ويغلقوا قاهمهم، وأخرى تفتخر بسطلي وتشارك في «التخسر» على المخالفين ومضايقتهم - هذا حتى لا تتكلّم على جاهل من خارج البلد يعيش في جوّ فاسد، وهو يزياد عليك في بلدك.

لا أريد أن ابدو مستخفاً بالأسر، ولكن يجب أن نتذكروا أن هذه رابع أو خامس ثورة تمزّ على في السنوات الماضية (منذ «ثورة الأرز») وكلّها يتم اعلانها وتطويها من قبل الدوائر والأشخاص ذاتهم. والثورة والانتفاض على الأوضاع الاقتصادية ونظام الشهي هو ما يحتاجه البلد، ولكن حين ينضمّ فدوا السنخورة التي القومة ضدّ «الاولغارشيا» ويقودها طلاب كانت خلفها عصبيّة طائفية فغث فيها الزوح - سنّية ومارونيّة، وحين موقعه حاليا، والحرب الطبقيّة والمشاعبة يتأخّسها الفاسدون (الذين قاموا وقام أهلهم، حرفيا، بنهب البلد، أو اعتاشوا على خدمة هذه الفئات)، فانت هذا الحراك الحالي، تعرف بأنّ الحقيقة في مكان آخر. الحل، بالطبع، هو ليس في تكثيف «اليسار العربي» المعتاد («فلنقفز على أي مشروع الأعداء، ولنلق نفستا به، حتى نغيره ونخرّفه من داخله») بل هو في أنّ تفكّر لماذا لا يخاف من هذه الشعارات، بل يحملها، من يفترض به أن يكون هدفا لها، وتبدأ بفهم الواقع من هنا.

## احتلاك الثورة

هناك شهوةٌ سيؤكدون لكم أنني توقّعت، منذ الأيام الأولى، أن التتجّة «الايديولوجية» الأساس لهذه التظاهرات ستكون في أنّ بقايا اليسار التي كانت تقدّم نفسها على طريقة «يسار، ولكن مع المال» كنّا نعتبر أن الأنهاير قد وقع بالفعل والسؤال هو عن متى ستبدأ نشق على خطّه، وعمل مع أعدائه، وحاربه لسنوات، سيلقي اليوم - هو والذي ظلّ على «الطريق القويم» - في المكان ذاته تماما. المسألة بالنسبة لي واضحة، والسؤال هو لماذا هم أصلا هنا؟ لو أنّك نظرت إلى الناشط «اليساري الحالي» سنجد غالبا أن لغته وجمالياته واسلوب حياته - وما هو أهمّ، طبيقته ومصالحه - هي أقرب إلى «اليساري السابق» منه إلى أيّ حزبلاهي (أو يمكنك، قبل أن تنظر عن الطبقات يستحقّ التسقوط، حين يحصل، الطبقي لقيادات المقاومة بمثله عند من ينطق اليوم باسم الفقراء ليس من نوع «الثورات» الذي نقابله بالفرح والأهازيج والأعلام الملونة، بل تنتظره بوجوه قلق واستعداد مدبنتي، ومتموآلي الجمعيات). المشكلة في الفهم تبدأ من مكان عمق: إن كنت، كالكثيرين، «تدعم

# صيда: مناصرو الحريري يسرقون إيليا

## أمال خليل

بإفطاتهم ووضّبو فرشههم وركنوها في زوايا الطريق وتحت الحديقة الواقعة منتصف الطريق. اما اصحاب «الإكسبرس» وعمربات بيع العرائيس والذراجيل والعصائر (...). فقد أقفلوا مصصر رزقهم الوفير طوال أسبوعين اسوة بالمعتصمين الذين لبوا طلب الجيش اللبناني بإزالة خيم الإعتصام وبسطات البيع واليافطات، لفتح الطريق بعد 14 يوما من الإقفال. رفضت الصبية قائلة: «فليؤمنوا عند الارصفة، فيما سمح لأخرج». شرطها لم يؤخذ في الاعتبار أمام «المصلحة والسلامة العامتين»، اللّتين حرصت عليهما اللجنة المنظمة ووافقت لأجلهما على فتح الطريق ونقل الاعتصام

إلى الأرصفة وترقب أحداث الثماني والأربعين ساعة المقبلة، إذ سيكون المعتصمون «جاهزين لمعاودة إقفال الطريق» لكن الطريق لا يفتح بسهولة. الصبية ورفاقها وأخوانها على تنوع خلفياتهم المدنية والإسلامية واليسارية والناصرية، صمداوا أربع ساعات أمام سياسية هامشية (ولولا العصبيّة الشيعيّة، لما جاء أحدٌ لـ«يشكر سورية»، في 8 آذار). الحراك الحالي، بالمثل، يبقى على جمهور الناشطين واليسار الحزبي، ولا على الجديدة «الناس الجماهير» بل على قوى سياسية لبنانية حقيقية، التي تقوى سياسية لبنانية حقيقية، أن يواجهوا «صيرهم المحتوم»، أفروا ما في صدورهم من هتافات ضد رموز السلطة، لا سيما الصداويين: «يا سنورة ويا منشار جمع ال11 مليار»، «وكلن كلن حرامية من فؤاد ليهية».

جمع المعتصمون أغراضهم وطووا

## صور انسحبت... والنيطية مستمرة

لم تفرج القوى الأمنية أس من المزيد من الموقوفين في سرية درك صور، على خلفيّة التظاهرات وإحراق استراحة صور السياحية، فيما يتربّع العشرات استعدادهم بعد انتشار شائعات في صور وبلداتها عن «لائحة تضم أكثر من 200 شخص ستم ملاحقتهم على خلفية انتقادهم لحركة أمل في التظاهرات وعلى مواقع التواصل الاجتماعي ورمي موكب النائب على خريص بقوارير المياه أثناء، مروره من طريق صور العباسية». ووفق مصدر أمني ينتظر الموقوفون، وهم نحو 15 شخصا، إشارة مدعي عام الجنوب القاضي ريفي رمضان بإخلاء سبيلهم أو بإحالتهم على القضاء المختص. لكن ما هو القضاء المختص في هذه الحالة؟ المصدر أشار إلى أن «التهم لم يُصم تصنيقا بعد سواء هي سطو مسلح على العرش أو من تدرج ضمن حرية التعبير والتظاهر». الجو الذي تعيشه المدينة السياحية أدى إلى انسحاب عدد كبير من المعتصمين، لا سيما بعد تعرّض خيمة الاعتصام عند مستديرة الاستراحة للتخريب. إلا أن العشرات عادوا ليل أمس وتجمعوا عند «الدوار» في النيطبة. لا يزال العشرات يتجمعون يوميا قبالة السرايا من دون قطع الطريق. بأعداد وزخم أقل من السابق، وخاصة بعد الحزب الذي تعرّضوا له قبل أسبوع، من قبل شرطة البلدية وعناصر من حزب الله في كورمان، يبدو المشهد أكثر تنظيماً. خيمة الاعتصام المفتوح إلى جانب الطريق قرب مستديرة البلدة، تنظم برنامج أنشطة يومية من ندوات تثقيفية إلى أمسيات موسيقية، في انتظار تطور الأحداث على صعيد الحكومة الجديدة.

مقابل جامع الحريري.



على الخلاف

# عجز قوة مكافحة الشغب: هواتة او متأمرون؟

الاجهزة الامنية والعسكرية تجسد سلطة الدولة لدى المواطنين. وبالتالي فان عجزها عن حمايتهم يشير الى ضعف الدولة وانكسارها. وهو ما حصل اول من امس في وسط بيروت. اثر اعتداء مجموعة كبيرة من الاشخاص بالضرب على متظاهرين سلميين والاعتداء على الاملاك الخاصة وحرقها تحت اegis الضباط والعناصر الامنية

## عمر نشاية

الم تتوقع اجهزة الاستخبار التابعة لقيادة الجيش والامن العام والامن الداخلي وامن الدولة حصول هجوم واسع على المتظاهرين والمتظاهرات في وسط بيروت اول من امس قبل وقوعه؟ الم يزودها المراقبون والمخبرون والعلماء والمحللون لديها بآية معلومات تشير الى هذا الاحتمال؟ الم يرصد اي تعبير جماعي عن نية واستعداد للهجوم قبل وقوعه؟ الم يُعرض مجرد احتمال استخدام البعض للعنف والتفسير والاعتداء؟ إذا كان الجواب سلبياً فهذا يعني ان قيادة هذه الأجهزة وضباطها فشلوا بالقيام بمهامهم ويفترض اجراء تحقيقات مسلكية داخلية، وتشكيل لجنة تحقيق برلمانية

**لم ينعقد مجلس الامن المركزي بشكل عاجل للاتفاق على خطة لحماية الناس والاملاك الخاصة والعامة**

**ابسط قواعد مكافحة الشغب مبنية على استخدام القوة بشكل متفاوت ونسبي بحسب تطور الاعتداءات**

للتدقيق في كيفية صرف الاموال المخصصة لعمل هذه الاجهزة في مشاريع الموازنة. كما لا بد ان يستدعي القضاء العسكري الضباط المسؤولين الذين كانوا في مكان وقوع الاعتداءات للاستماع الى افاداتهم اذا تقدم ضحايا الاعتداءات واصحاب الممتلكات الخاصة التي تم تحطيمها بشكاوى قضائية.

ان عدم وجود تقارير دقيقة تدل على استعداد كتلة واسعة من المواطنين القيام بالاعتداء على مواطنين آخرين قبل يوم اول من امس يشير الى خلل خطير ويدعو الى القلق على امن البلد، ويستدعي تغيير القيادة والضباط والاتيان باخرين يتمتعون بالكفاءة المطلوبة. هذا العجز المحلل يعرض امن البلد برميته لخطر الإرهاب والافتقار الداخلي والوقضى الامنية. اما اذا كانت اجهزة الاستخبار والاستعلام والتحري قد رصدت مسبقاً تحذيرات ونوايا شن مجموعة من الناس (وقد تكون منظمة او غير منظمة) هجوماً

على مجموعة اخرى، كان يفترض ان تتخذ قوى الامن الداخلي للجيش والأجهزة الأمنية الأخرى تدابير اسنية لمنع الاعتداءات قبل حصولها. ويمكن أن تشمل التدابير حصولاً مباشراً مع المجموعات التي كانت تتهيا للهجوم او تحرض عليه، بهدف ثنيها عن ذلك تحت طائلة الملاحقة القضائية. وتشمل الاجراءات اللازمة كذلك نشر قوة عسكرية كبيرة، تضم ليات مكافحة الشغب وعتادها في وسط بيروت ومحيطه لتحتيت سلطة الدولة على

الشارع ومنع الامور من الخروج عن السيطرة كما حصل. لكن للاسف الشديد لم ينعقد مجلس الامن المركزي بشكل عاجل للاتفاق على خطة لحماية الناس والاملاك الخاصة والعامة من الاعتداءات. ونقل بعد الاجتماع الأمني الذي عقد قبل ايام ان قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية، المعينين حسب نظام المحاصصة الطائفية والمذهبية، تربيثوا في استخدام القوة ولو الشكلية، في مواجهة المتظاهرين حتى لا تتهم مرجعياتهم بوقوفها



(هيلم الموسوي)

الحكم العثماني: القوة المفرطة او لا شيء. وقد يلومها بعض الضباط اليوم لانها لم تسمح باستخدام القوة المفرطة. علماً ان اللجوء الى القوة المفرطة كان قد أدى الى مزيد من المشاكل. ان احترام منجصة استخدام القوة بشكل نسبي ومتفاوت بحسب تطور الاعتداءات في الميدان يتطلب استفاد قوة كبيرة ومجهزة بالكامل لمكافحة الشغب الى وسط بيروت، وامر مجموعات واليات منها التدخل حيث يستدعي الامر، وسحب تلك المجموعات والليات لدى تراجع عدد المتظاهرين. ويستدعي ذلك اقامة غرفة عمليات خاصة بمراقبة الشوارع وتحركاتها وتلقي التقارير من فرع المعلومات والاستقصاء عن خطط وتحركات المتظاهرين، والتنسيق مع الجيش والقوى الامنية الأخرى وطلب المؤازرة حيث تدعو الحاجة.

كل ذلك لم يحصل يوم الاول من امس في وسط بيروت. بل ان ابرز الملاحظات المتعلقة بالقوى الأمنية والعسكرية يمكن تلخيصها بآربع مشاهدات أساسية:

- تمتع قوى مكافحة الشغب في قوى الامن الداخلي من استخدام الغاز المسيل للدموع خلال قيام مجموعة كبيرة من الأشخاص بالاعتداء على المتظاهرين وخلال اضطرار قوة مكافحة الشغب التراجع. واعطى ذلك المهاجمين دفعاً اضافياً ودل على ضعف القوى الامنية وهو ما لا يجوز خصوصاً عندما يلجا اشخاص الى استخدام العنف والى الاعتداء بالضرب والى تحطيم الاملاك العامة والخاصة وحرقها.

- تخصيص فرقة مكافحة شغب عديدها لا يتناسب مع حجم المجموعة المهاجمة وهو ما عرض ضباط وعناصر هذه الفرقة للخطر والانتكاس ما اضطر بعض العناصر الى عدم التعرض للمهاجمين إشارة الى ان أحد عناصر قوة مكافحة الشغب يادر الى تائب المهاجمين بالصراخ عليهم مستخراً ضربهم للفتيات.

- عدم وجود منهجية واضحة وخطة محكمة للسيطرة على الوضع، وتغيير اليات مكافحة الشغب اجهزة ترشاشات المياه عن وسط بيروت وعدم احضارها سريعا حتى بعد اشتداد الاعتداءات على الناس.

- عدم وجود تنسيق واضح بين المديرية العامة لقوى الامن الداخلي وقيادة الجيش في التعامل مع المتظاهرين وحمايتهم ما أدى الى عجز واضح في القيام بأي تحرك لمحاصرة المعتدين وتوقيفهم بالجرم المشهود ونقلهم الى أماكن الاحتجاز والالتهم الى القضاء المختص لحاسبتهم قانونياً.

ان التذرع بأن المجموعة (او المجموعات) المهاجمة تابعة او مقرّبة من حركة أمل او من جمهور المقاومة لا معنى له ولا يفترض استخدام ترشاشات المياه والغاز المسيل للدموع. والغريب في ذلك عدم تسليمها باسبب قواعد مكافحة الشغب المبنية على استخدام القوة بشكل متفاوت ونسبي بحسب الطائفي الزمن. ويدل ذلك على صوابية الحراك المطالب بل بتغيير من ذوي الكفاءة في العمل الأمني المسؤول، بل شكلت فريق عملها في الوزارة من هواتة وضباط ما زالوا يعتمدون الاساليب نفسها منذ

انفرد عقد التفاهم بين النائب العام في جبك لبنات القاضية غادة عون والنائب العام التمييزي غسان عويدات. بلغ التصعيد حدًا غير مسبوقة تمكّن باخذ عويدات تحديراً عمّم على الاجهزة الامنية قضه بعدم مخاطبة عون بعد اصدار عقوبة مسلكية في حقها. وفيما اعتبر عون ان تعميمات مذمعي عام التمييز تكبلها وتشلّ عملها، رايه الاخير ان النائب العام تخالف القانون والاصول والسياسة الجانبية وتتجاوز صلاحيتها. فهلك انعكس الانقسام السياسي بين الرئيسيين ميشال عون وسعد الحريري على الواقع القضائي؟

## رغوات مرتضى

منصب النائب العام التمييزي من حصه رئيس الحكومة سعد الحريري، فيما منصب النائب العام في جبل لبنان من حصه رئيس الجمهورية ميشال عون. المركزان موزعان تبعاً للمحاصصة الطائفية المعتمدة في لبنان، إلا أن التراتبية في النيابة العامة تفرض قانوناً رجوع النواب العامين في المناطق إلى النائب العام التمييزي بوصفهم معاونيه ووكلاءه. مع انفراط التفاهم بين الرئيسيين عون والحريري والحكومة، خرج خلا عويدات - عون إلى الواجهة، واشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي، ووُزعت الاخبار على وسائل الإعلام لتشي بانّ الخلاف ليس سوى نتيجة للواقع المازوم، فما هي الحقيقة؟

هل تحازب القاضية عون لأنّها كانت رأس حربة في ملف الفساد القضائي؟ وهل أشعل ادعاؤها على الرئيس نجيب ميقاتي في ملف القروض السكنية غضب القاضي عويدات؟ وما صحة انه تمّ بإيعاز من رئاسة الجمهورية؟ وهل صحيح أنّ هناك كباشاً قائماً بين الحريري وعون مسرحه القضاء، تمثّل بتعميم لرئيس الحكومة على الإدارات العامة في 26 ايلول طلب فيه احترام اصول الخطاب في مراسلة قضاة النيابة العامة من خلال النائب العام لدى محكمة التمييز حصراً. وقد جاء ذلك بعد تعميم المدعي العام التمييزي للنيابات العامة بوجوب إعلامه مسبقاً بكل اجراء قضائي، وهو التعميم نفسه الذي اتهمت عون بأنها ضربت به عرض الحائط لحسابات سياسية مرتبطة بالانقسام الحاصل، رغم أن تعميم مدعي عام التمييز أتى قبل ايام من تعميم رئيس الحكومة، أي سبقه ولم يتبعه.

# ماذا يحصل بين القاضية عون ومدّعي عام التمييز؟



(هروان بوحدير)

لا يختلف اثنان من متابعي الملف القضائي انّ عون ضربت قضاة محسوبين على التيار الوطني الحر في ملف مكافحة الفساد القضائي، لعل ابرزهما مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بيتر جرمانوس وقاضي التحقيق في جبل لبنان نفولا منصور. وقد تسبب ذلك في توترت علاقاتها مع قسم كبير من العونيين، رغم حفاظها على علاقة مميزة مع رئيس الجمهورية. وقد أدى ذلك إلى تضييقها من الفوز بمرکز وعمدت به والتهديد بإطاحتها من مركزها الحالي في التشكيلات المقبلة لانهاءها في شبن حرب على «قضاة العهد». غير ان كل ذلك لا علاقة له بالمعركة بينها وبين عويدات. إذ ان ذلك مساراً مختلفاً بدأ نهاية ايلول الفائت مع تعميم مدعي عام التمييز.

إذ وقع كباش إعلامي يومها جزءا من تعميم الذي عذته عون مصادرة لصلاحيتها فيما راي فيه عويدات تصحيحاً لخلل في انتظام العمل القضائي. هذا الكباش مع الاجتماع الذي عقده عويدات للنيابات العامة في المناطق وانتهى بعتاب ومصالحة مع عون. هدات الجبهة لأسابيع ما خلا توترات صغيرة على صعيد اذونات الملاحقة. قبل ان تشتعل مجدداً مع ادعائها على ميقاتي في ملف القروض السكنية. تجدد الكباش عندما سُرب ان عويدات بنّحه لحفظ الملف كأنما كان يُصوّب إليه الاتهام بأنه يحمي الفاسد. وترافق ذلك مع جدل يتعلق باصل الادعاء وقانونيته

للكون عون ادعت امام قاضي التحقيق في بيروت. الامر الذي عده عدد من القضاة مخالفة قانونية لكونه لا يحق لها مخاطبة قاضي التحقيق في بيروت إلا عبر النائب العام الاستثنائي في بيروت. فيما تُصنّف مشاهدات التحقيق على أنها انتهاك للمادة 16 من اصول المحاكمات الجزائية، «إلا أنّي لم أزل في 26 ايلول طلب فيه احترام اصول الخطاب في مراسلة قضاة النيابة العامة من خلال النائب العام لدى محكمة التمييز حصراً. وقد جاء ذلك بعد تعميم المدعي العام التمييزي للنيابات العامة بوجوب إعلامه مسبقاً بكل اجراء قضائي، وهو التعميم نفسه الذي اتهمت عون بأنها ضربت به عرض الحائط لحسابات سياسية مرتبطة بالانقسام الحاصل، رغم أن تعميم مدعي عام التمييز أتى قبل ايام من تعميم رئيس الحكومة، أي سبقه ولم يتبعه.

(هيلم الموسوي)



الفساد ولو بمخالفة اصول. وهذا ما لم تنفّه عون التي قالت إنها تأثرت بالمتظاهرين المطالبين بمكافحة الفساد، مع اصرارها على قانونية ادعائها. وهي خرجت في مؤتمر صحفي للحد من تقصير القضاء. وهذا أمر واقع، لكنها حكماً كانت ترتكب خطأ بالخروج عن موجب التحفظ القضائي ومخالفة تعليمات رئيسها. لم تحرك عويدات ساكناً إزاء المؤتمر الصحافي الذي أحدث ضجة كبيرة في اوساط الراي العام. وكان تصريحها اول من امس موقع العهد الإلكتروني بمخاطبة القشة التي قصمت ظهر البعير، فأصدر عويدات تعميماً شفهاً للاجهزة الأمنية بعدم مخاطبتها والعودة إلى المحامي العام المناوب في جبل لبنان أو النائب العام التمييزي في القضايا المهمة. واتبعه امس بتعميم خطي مرفق بكتاب تنبئه للمخاضة يشير فيه إلى تقصيرها في أداء واجبها وضربها بعرض الحائط القواعد القانونية والمناقبة في تعاطيها مع رئيسها وتعيديها على صلاحيات النائب العام التمييزي. عذد عويدات مخالقات عون ما عده تقصيراً فادحاً في تايبة واجبها واحال نسخاً من كتابه إلى هيئة التفحيش القضائي ووزير العدل ومجلس القضاء الأعلى. غير ان القاضية عون رأت ان رئيسها يتجاوز صلاحياته ويصادر صلاحياتها، فأصدرت تعميماً معاكساً للأجهزة الأمنية تطلب فيه مخاطبتها حصراً في كل القضايا الواقعة في نطاقها في جبل لبنان.

**حصر القرارات المهمة بيد مدعي عام التمييز يحذ من مكافحة الفساد**

**العام في جبل لبنان على الإعلاميين الذين أثاروا القضية بجرم الفتح والذم. وبحسب المصادر، عوضاً عن ردّ الشكوى، عاودت عون الادعاء على ميقاتي رغم وجود حصانة دستورية، مع ما يعني ذلك من أنّ قانون الإثراء غير المشروع لا يرفع الحصانة الدستورية. هنا يتهم القضاة عون بأنها أرادت أن تُسجل نقطة امام الراي العام بمحاربة**

وفي هذا السياق، اعتبر المحامي المؤسس ل«المفكرة القانونية» نزار صاغية أنه لا يحق للمدعي العام التمييزي اتخاذ هكذا اجراء، إنما ذلك من صلاحية هيئة التفحيش التي ترفع توصية لوزير العدل بوقفها عن العمل إذا ثبت حصول المخالفة. ويرى صاغية أنّ حصر القرارات المهمة بيد مدعي عام التمييز يحذ من مكافحة الفساد، علماً ان عون كانت تعاني من وفق ملفات الفساد. غير ان مراع قضائية رأت ان مدعي عام التمييز هو رأس النيابات العامة ولديه سلطة على كل النيابات العامة. ورات المراجع نفسها ان عمل القضاة في النيابات العامة محكوم بمنطق التراتبية بعيداً عن استقلالية القضاء. وانطلاقاً من ذلك، ترى هذه المراجع انه يتوجب على عون اإبلاغ رئيسها بالجرائم المهمة قبل اتخاذ أي قرار. ولا يحق لها التصرف كما لو أنّ مدعي عام التمييز غير موجود. في المقابل، تؤكد عون أنها تتبع تسلسلها للقاضي عويدات، مشيرة إلى أن له الحق بالاطلاع على الجرائم المهمة، وليس الرجوع له، تبعاً للمادة 16 من اصول المحاكمات الجزائية، «إلا أنّي لم أزل في 26 ايلول طلب فيه احترام اصول الخطاب في مراسلة قضاة النيابة العامة من خلال النائب العام لدى محكمة التمييز حصراً. وقد جاء ذلك بعد تعميم المدعي العام التمييزي للنيابات العامة بوجوب إعلامه مسبقاً بكل اجراء قضائي، وهو التعميم نفسه الذي اتهمت عون بأنها ضربت به عرض الحائط لحسابات سياسية مرتبطة بالانقسام الحاصل، رغم أن تعميم مدعي عام التمييز أتى قبل ايام من تعميم رئيس الحكومة، أي سبقه ولم يتبعه.



من «جبل الديب»، تحية له الـ الحريري الذين برهنوا عن «وطنيتهم»

ما وراء الصورة

# استقالة سعد الحريري على الشاشات... رمز السلطة ام بطل «الثوار»؟

زئب حاوي

الواجهة، إلى جانب نقل نبض التظاهرات في المناطق كافة. بعد استقالة الحريري التي فاجأ فيها حتى من داخل الحكومة، وتوجه فيها إلى المتظاهرين، بالقول «المناصب بتروح وتجي المهم كرامة وسلامة البلد» في ما بدا نوعاً من تقديم تنازل أمام الإرادة الشعبية، اشتغلت القنوات على الشاشات اللبنانية. مشهدية قلبت ما كان قبلها، ونهبت تجاه تدني ثورة شعبي، طالب بمحاسبة الطبقة الحاكمة والفاسدين، وارتدت ثوب الثورة والثائرين، وفتحت هواءها على مدى أكثر من عشرة أيام، وعلى مدار أكثر من 16 ساعة في اليوم، لمواكبة التظاهرات الشعبية في الشوارع.

بالمناصرين والمحازبين وبمفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان أول من أمس، أطلقت علينا مراسلة المحطة لبال سعد لتخبرنا بان «الضغوط على الاستقالة عارياً

جهدت القنوات الرئيسية التي تجذت لمواكبة الحراك الشعبي، في صناعة صورة ناصعة للحريري

من الصحة»، وقصدت هنا، ما قيل عن ضغوط دولية وإقليمية دفعت الحريري إلى الاستقالة، عدا أنها نقلت أجواء «إرتياح» لديه، علماً أن مظهر الحريري لدى كلمته الأخيرة شُبه بالحالة التي كان فيها إبان تقديم استقالته في الرياض عام 2017. إذا أجواء احتفالية نقلتها الشاشات، كأننا أمام تحقق انتصار



قبل كلمة سعد الحريري في بيت الوسط

واضح وإسقاط الطبقة السياسية، بينما الظاهر الوحيد من هذه اللحظة هنا، منع مناصري التيار الأزرق من الإلقاء بأي تصريحات، خاصة أنها غير مفلترة، وتتوجه مباشرة إلى شخصيات وأحزاب من الذين احتشدوا هناك، مع فرقة السياسي، واستصراح بعضه كوزير الاتصالات محمد شقير. هذا داخل «بيت الوسط»، أما في الخارج فقطع للطرف هذه المرة، من قبل مناصري رئيس الوزراء اللبناني السابق، تحت ذريعة الاعتراض على استقالته وتقديم نفسه «كبش فداء» بين بقية أعضاء الحكومة. هذه الصورة لم تظهر كغاية على «الجديد» بخلاف lbc التي راحت تتنقل مراسلتها ريمي درباس بين أوصال المناطق المقطوعة في «كورنيش المزرة» والمدينة الرياضية» لتتقل الشارع وكل ما من شأنه أن يزعزع السلم

# تجسست على 1400 شخصية في 20 دولة NSO الإسرائيلية متّهمة باختراق «واتساب»



سعوديين لبيعهم البرنامج مقابل 55 مليون دولار، وأن ذلك تم قبل أشهر قليلة من اعتقال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لمعارضيه في الداخل، واعتقال الصحافي السعودي جمال خاشقجي في السفارة السعودية في إسطنبول. ومن المعروف أنّ البرنامج المعقد تستخدمه دول تخرّمت بـ«سجلات مشبوهة في حقوق الإنسان وتواريخ من السلوك التعسفي لأجهزة أمن الدولة».

«هدفنا الوحيد هو تقديم التكنولوجيا لأجهزة الاستخبارات الحكومية ووكالات إنفاذ القانون لمساعدتها على محاربة الإرهاب والجرائم الخطيرة».

هنا، من المفيد الإشارة إلى أنّ NSO هي مبتكرة برنامج لاختراق الهواتف الخلوية يدعى «بيغاسوس»، أشار جدلاً كبيراً العام الماضي حين كشفت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أنّ المجموعة أبرمت صفقة مع مسؤولين

«سي. إن. إن.» ووصفته بأنه «وحنية مطلقة»

معتبراً أنّ هناك «نمطاً واضحاً للأنهكات». في المقابل، عمدت NSO إلى الدفاع عن نفسها. المجموعة التي تقع بالقرب من تل أبيب نفت المزاعم، وأكدت في بيان رفضها بـ«أشد العبارات الاتهامات التي ذكرت اليوم ونكافحها بقوة»، وتابعت:



أقاربهم، كانوا أيضاً ضحايا الهجمات. في هذا السياق، أوضح Citizen Lab، وهو معمل أبحاث المتخصصة في تطوير أدوات التجسس السبيري، متّهماً إياها بمساعدة وكالات تجسس حكومية على اختراق هواتف حوالي 1400 مستخدم من 20 دولة في أربع قارات، وذلك في سياق عملية قرصنة إلكترونية تستهدف دبلوماسيين ومعارضين سياسيين وصحافيين ومسؤولين حكوميين بارزين خلال فترة زمنية قصيرة تمتد بين نهاية نيسان (أبريل) ومنتصف أيار (مايو) 2019.

في الدعوى التي أقيمت أول من أمس الثلاثاء أمام محكمة فدرالية أميركية في سان فرانسيسكو، اتهم تطبيق التراسل الشهير، الملوك لشركة فاسيول، المجموعة الإسرائيلية التي تأسست في 2010 بـ«تسهيل سلسلة من عمليات القرصنة الحكومية». كما قال «واتساب» في بيان إنّ 100 من أفراد المجتمع المدني تعرّضوا للاستهداف، فيما يعتقد أنّ عدداً من النساء اللواتي استهدفن في السابق بالعنف السبيري، والأفراد الذين واجهوا محاولات اغتيال وتهديدات بالعنف، وذلك

zoom

# ملكة جمال لبنان 2019 تنتظر الفرج



زكية الدرياني

لم تعد مسابقة «ملكة جمال لبنان» 2019 جذابة بالنسبة إلى المشاهدين الذين أصيبوا بتخمة سياسية خلال الأيام الماضية بسبب التظاهرات التي عمّت المناطق اللبنانية. السهرة باتت باهتة بسبب التأجيل الذي أصابها مرّات عديدة، فتارة بسبب التخضيرات وطورا على خلفية التطورات الحاصلة. من المعروف أنّ السهرة التي تقام سنويا في أواخر فصل الصيف، انتقلت إلى قناة lbc هذا العام بعدما حصلت عليها mtv على الهواء، وراحت رولا سعد صاحبة بداية الإعداد لها، العديد من المطبات التي عرقلت إقامتها في وقتها المحدد. في البداية، تأخرت lbc في إعلان

أجلت lbc السهرة التي كانت ستقام الأحد المقبل

استحوذها على المسابقة الجمالية، ووصلت متأخرة للكشف عن «صيدها» الجديد. التأخر كان بسبب المفاروضات بين وزارة السياحة والقنوات اللبنانية، لتحصل lbc على تلك الحقوق وتعود المسابقة إلى حضنها بعدما خسرتها العام الماضي وكانت في جيب شاشة المرّ واثت إلى فوز مايا رعيدي بلقب ملكة جمال لبنان 2018. لم يكن ذلك الأمر الوحيد الذي وقف حاجزا في وجه إقامة «ملكة جمال لبنان» 2019. لاحقا، اصطدمت lbc بحاجز قوي كاد يطيحها، وهو تحديد المكان الذي ستقام فيه المسابقة. بعدما كان «كازينو لبنان» (جونيه) الحضن



## الإخبار

■ رئيس التحرير -
الهدر الصوي،
**أبراهيم المين**

■ نائب رئيس التحرير -
**بيار أبي صعب**

■ مدير التحرير -
**وفيق قانوح**

■ محاسن التحرير -
**محمد زبيب**

■ حصة عليف -
**إيلي حنا**

■ امه اللدرج -
**شرك كرم**

■ صادرة عن شركة -
**أخبار بيروت**

■ المكاتب بيروت -
**فردان - شارع دوناك**

■ سنتر كونكورد -
**الطابق الثالث**

■ تليفاكس:

01759500

01759597

■ ص. ب 5963/113

■ الإلكترونيات

■ الوكالة الحصرية

ads@al-akbar.com

01/759500

■ البريد

■ شركة الولاء

■ 06/666314-01

■ 03 / 828381

■ الموقع الإلكتروني

■ www.al-akbar.com

■ صفحات التواصل

■ Facebook

■ /AlakbarNews

■ Twitter

■ @AlakbarNews

■ Instagram

■ /alakbarnews-paper

# الشعب يريد...



الشعب التونسي اختار سعيد رئيسا لأنه يريد عملاً إسقاط نظام ان له ان يسقط برونك (أف ب)

ماذا تعني؟»، وهزّأ من الباجي قايد السبسي، وقال إنّه «غير أمين يستلف المال من الناس، ولا يرده لهم»، وأمّا الوزير الأول محمد مزالي فقد حاكمه بورقيبة بتهمة «سوء التصرف في الأموال العامة».
وكلّ هذه المسبّات التي قذف بها بورقيبة وزراءه، وهم أعمدة نظامه، لا تعدّ شيئاً أمام ما وصم به رئيس تونس الأسبق شعبه، وما زال الناس يتعبّخون من وقاحة السبسي الذي عبّر المصريين بقومهم الشديد، لكنّهم لم يسمِعوا ماذا قال بورقيبة عن التونسيين.
خطب في جنيف، ذات يوم من شهر حزيران/ يونيو 1973، أمام منظمة العمل الدولية، فقال أمام الملأ، بالفرنسية: «أنا من صنعّت من التونسيين شعباً، وكانوا حفنة من غبار، وجعلت منهم أمة، وكانوا قبلي خليطاً من القبائل المستسلمة للخنوع والمذلة»، الحقّ، إنه لم يوجد رئيس عربي بلغ ما بلغه بورقيبة من الصفاقة والصلف.
أخذه الغرور فصار يرى نفسه فوق تونس والتونسيين!

ولم يتوّج عن ازدراء الناس، ولا استحقّ أن يقول إنّه «ووجهم فقلّين، وبفضله لم يعد يعرفه».
ولم يتوفّق عن الهذّن والخطل واللغو في خطبه الكثرية إلا بعد أن أصيب بمرض متخلّفون».
ولم يتحوّج الرجل من الطعن في الإسلام وثبّته.
وأخذه السفه والاستخفاف، ذات مرّة، وهو يخاطب أمام الناس خطاباً

# ”

**اختار التونسيون سعيداً لانهم املوا ان يكون عمدهم قطعة مع نظام استنزفهم، ومع ربط من الشاسة استولوا على البلاد لأكثر من ستين عاماً**

# “

والرقي، وهذا أمر يعبّرُ به الفرنسيون، انفسهم، ويفتخرون.».

**الجنم والفساد**

أزيح بورقيبة، وخلفه زين العابدين بن علي، ولم يكن الخلف كقولاً للسلف، فلا هو زعيم وطني، ولا هو يمتنع بقدر من الجرميّا، ولا هو يستطيع أن يخاطب في الجماهير أو يحزّكها.
ولم يحصل بن علي على تعليم جيد سوى نزل قليل لا يؤهل صاحبه إلى مرتبة عظيمة، ولم يكن للزين سابقة نضال، بل إنّ الشبهات حامت حول والده الذي اعتبره الوطنيون «قواداً» لفرنسا (يعني وأشيابا)، وحاولوا قتله، ولم يكن «الزين» طالب مجد كسلفه بورقيبة، بل كان قصارى حلمه أن يخلص نفسه من الفقر، وأن يصبح ميسور الحال، ولقد منحته الأقدار ما تمنى وأكثر ممّا تمنى!
استسكت الحظوظ الحسنة يد الشاب المغفور، وقادته في دروب نظام فاسد، وارتقت به حتى أوصلته أخيراً إلى سدة الرئاسة، وافتتح باب السعد، أول مرّة، أمام زين العابدين، لما تعلّقت به ابنة الجنرال محمد الكافي، وتزوّج بها في سنة 1961.
وبفضل صموه تمكّن الصهر من أن يرتقي بسرعة في صفوف الجيش، وأن يسبق زملاءه في الرتب، وأن يتولّى إدارة الاستخبارات العسكرية التونسية، ثمّ إدارة الأمن العام، وحينما قاد زين العابدين بن علي جنوده بنفسه ليقنطروا أربعمئة من المظاهرات، في أحداث 26 كانون الثاني 1978؛ فإنّه بذلك أثبت جدارته لنيل رتبة الجنرال التي قلّدها له بورقيبة، مكافأة على دوره في يوم الخميس التونسي الأخير، ولم يكن صعباً، بعد ذلك، أن يزيج المولى سيّده المتهالك الخرف، وعلى الرغم من فساد زين العابدين بن علي وسوءه، فمن الحقّ أن يُشبهه له بأنه لم يكن لخيماً جدّاً مع الرئيس المعزول.
ولم يصنع ما صنعه بورقيبة بجاي تونس، بعد أن خلعه عن عرش أجداده، كان عهد بن علي امتداداً طبيعياً لعهد بورقيبة، وواصل الرئيس الجديد نهج سلفه، بل إنّ بن وقاديرين على تسيير البلاد في طريق التقدم

الدولة ومؤسساتها بأثمان زهيدة، وبعد ذلك امتدّت الإيادي إلى قطاعات حساسة كالتعليم، وشركات الطيران، وصفقات الصبلة، والإذاعات، والصحف... وشيئاً فشيئاً ازداد الجشع، فامتدّ إلى التهريب (من السجائر، والعجلات المطاطية إلى المخدرات، وتهريب الآثار)، وأخيراً صارت الإتاوات تفرض فرضاً على الناس.

**القوة الاميت**

ضخّ التونسيون بالشكوى، وحقّ لهم أن ينفضوا، وأسهموا في إسقاط الطاغية وعصابته، وذلك كان حدثاً جسيماً في تاريخ البلاد المعاصر.
ثمّ عزّموا أن يغيّروا نظام الحكم، وأن يعدّلوا دستور الدولة، لكنّ التونسيين فطنوا، في أثناء كلّ تلك الخطوات، إلا أنّ منظومة الفساد كلّما اجنّحت منها فرع انتدّت فروعاً أخرى جديدة، وأنهم ليريدون حقّاً اقتلاع نظام الفساد، ولكن أيّ لهم أن يقتلعوه، وهو ضارب جذوره، في كل مكان؟!
ملّ الناس، حتى كادوا أن يياسوا من هزيمة هذه المنظومة الشيطانية، وقلنّ آخرون أنهم يحتاجون في محاربة الفساد إلى قائد قوي أمين يندبونه إلى هذه المهمة المقدّسة، فلا ينشغل بسواها.
هنا ظهر سعيد خياراً أمام التونسيين، فانتخبوه.

لم ينتخب الناس قيس سعيد لأنهم يرجون أن يغيّر انتخابه أوضاعهم المتأزّمة.
أنهم يدركون جيّداً أن ليس بوسع الرجل أن يحلّ أزمتا اقتصادية وسياسية معقدة، ولكنّ الناس اختاروه لأنهم راوا فيه رجلاً قوياً وامئناً ومختلفاً وصادقاً، وهم ما عادوا يقبلون أن يحكمهم أوغاد.
واختار الناس سعيداً لأنهم وجدوا فيه رجلاً أصيلاً، وهم ما عادوا قادرين على أن يحتملوا أن يرأسهم نغل جديد، واختار الناس سعيداً لأنه إنسان شريف ونجيف ونظيف، وهم سئموا من معشر الأنجاس والأذال والصلوص.
واختار الناس سعيداً لأنه متحمّ لأتمته العربية، ومفتخّر بلغة قومه، وفي فلسطين، والناس عافوا وكلا الجنين، المتجنّب، النجّع، واختار أبناء الشعب سعيداً لأنهم كفروا بالرؤساء المنحسّين المتكبرّين المجانين، ويريدون رئيساً بسيطاً متواضعاً شبيههم.
إنّ الشعب التونسي اختار سعيداً رئيساً لأنه يريد فعلاً إسقاط نظام من له أن يسقط ويزول.

**الهوامل:**

1) عمل بورقيبة حقّاً أثناء حكمه، على نشر الصحة والتعليم في البلاد التونسية.
ولكن هل كان من البالية أن يمنّ زعيم بهذه الأمور على شعبه؟!
من تيار الإسلام السياسي في تونس، ليحوّل تلك المعركة إلى محاولة اجتثاث التدينّ نفسه، واقتلاعه من جذوره.
وهذا خطب خطير، لأنّ التدينّ ركن زكين في هويّة المجتمع التونسي.

ثمّ لم يكفّف النظام التونسي بحربه على التدينّ، وسريعا ما امتدّت يداه لتخنّق الحريات العامة القليلة في البلاد، وتفتقر سها.
قال ذات مرّة، التونسيين إنّه لولاه ما عرفوا ما هو الباغور (الزباني)، وما طعمه؟
ومن المؤسف أن أربع بورقيبة، إلى اليوم، ما زالوا يهينون الناس حين يردّدون تلك الجملة المبتذلة «بورقيبة هو الذي نزع القفل من رؤوس التوانسة».

2) استخف بورقيبة بالثني في خطاب القاہ يوم 19 مارس 1974، أمام الرئيّين ورجال التعليم، بمناسبة الملتقى الدولي للثقافة الثاوية والوعي القومي.
وقد سمع التونسيون خطاب رئيسهم الذي نقلته الإذاعة التونسية نقلاً مباشراً على موجهاثا، ولم يكتب بورقيبة بالتطاول على نبيّ الإسلام وأتّهامه

بالسجاجة، والتزوير، ونقل خرافات مثل قصة أهل الكهف وعصا موسى إلى القرآن، بل إنّ بورقيبة مضى ليشكّن في سحّة القرآن نفسه، فاعتبر آياته متنافضة مستشبهاً بالآية 51 من سورة التوبة

﴿قُلْ لِّ مُصِيبَاتِنَا أَلَمْ نَكُنِّ لَكَ نَهْأَ وَالآيَةَ 11 فِي سُورَةِ الرَّعدِ: «إِنَّ لَكَ لَأَنْ يَغْفِرَ مَا بَقِمْ حَتَّى يَغْفِرُوا مَا بَأْفُسِينِمْ»، وقد شرحت صحيفة (الصباح) التونسية في عديدها الصادرين في 20 و21 آذار/ مارس 1974.
خطاب الرئيس بورقيبة المذكور.

3) راجع كتاب لطفي حجيّ «بورقيبة والإسلام، الانتفاضة الشعبية بالآية 51 من سورة التوبة» الصادر في 182 ص.

4) أنقضى بورقيبة، في خطاب القاہ، في يوم 5 شباط/ فبراير 1960، بنيد الصيام، وبالإنطار في رمضان.
وعلّ عوغته بأنّ الإنطار يساعد في كسب المعركة الاقتصادية، وهي بمثابة الجهاد الذي خلّل فيه للمجاهدين الإفطار.
ولم يستسغ التونسيون هذه «الفتوى البورقيبية»، فطلّقت في بعض مدن البلاد مظاهرات تندّد بما صدر عن بورقيبة، وتمّ قمع تلك الاحتجاجات بعنف، وصدرت أحكام قاسية ضدّ من تزعّموا.

5) انظر شهادة محمد مزالي، عن أسباب عمل بورقيبة، له، في الحلقة الثامنة من برنامج «سعد

على العصر» الذي بثته قناة «الجزيرة» القطرية، في 13 أيار 2000.

« كاتب عربي

## مقتك البغدادي:

## الإرهاب والنفط

## والتسويق السياسي

**عبدالله السناوي\***

وسط أزمة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المتفاقمة مع الكونغرس ونذر عزله ماثلة، بدأ مقتل أبو بكر البغدادي زعيم «داعش» أقرب إلى طوق إنقاذ في وقت حرج.

لم يتوان ترامب عن توظيف الحدث بأقصى درجات التسويق السياسي، كما لو أن ذلك لم يكن ممكناً ألاّ أنه موجود على رأس الولايات المتّحدة، فهو رئيس رابع أحكم التخطيط ونفذ العملية بتحكم شديد وكفاءة عالية لا تتوفر لغيره، آية قراءة للخطاب الطويل الذي ألقاه في البيت الأبيض تكشف بسهولة بالغة حجم ما أضفاه على نفسه من صفات القوة والتفوّق والعظمة.
كأنه يعرض نفسه على الراي العام الأميركي كرئيس عظيم التخلّص منه بالعزل، أو عبر صناديق الاقتراع خيطمة كبرى.

هواجس أزمته الداخلية طغت على رمزية مقتل البغدادي في الحرب مع الإرهاب، والتسويق السياسي لشخصه قبل الانتخابات الرئاسية غلب أي اعتبار آخر.
بمبالغة مفرطة قال إن «داعش» انتهت بنسبة (100%) بعد مقتل زعيمه، الذي أخذ يبكي ويصرخ قبل أن يفتخر نفسه مع ثلاثة من أولاده بحزام ناسف في نفق.
هذا الاستخلاص تناقضه الحقائق على الأرض، فمثل هذه التنظيمات المتشدّدة لا يتوقّف وجودها على زعامتها، لم تختف «القاعدة» بعد مقتل أسامة بن لادن ولا تراجت معدّلات العنف بعد الوصول إلى أبو مصعب الزرقاوي.

التنظيمات المتشدّدة تعمل مجموعاتها باستقلال نسبي وتحكمها أيديولوجيتها التي تستدعي طواهر خاصة بها مثل «الذئاب المنفردة»، التي تروّع بتأثير الأفكار المنطّقة من دون أن تكون منظمة.

باليقين فإن مقتل البغدادي ضربة هائلة للتنظيم المتشدّد، لكنه ليس نهاية الحرب مع الإرهاب.

البغدادي جزء من ظاهرة أوسع منه، انضمت إلى جماعة «الإخوان المسلمين» في مرحلة من حياتها ثمّ التحق بد«القاعدة» ونشط فيها بأدوار قيادية قبل أن ينشقّ عليها مؤسساً «تنظيم الدولة الإسلامية - داعش»، الذي استولى على أراضٍ شاسعة في سوريا والعراق وامتدّ نفوذه بالمليارات إلى مناطق أخرى.

في سيناها ببايعته جماعة «انصار بيت المقدس»، عبّرت اسمها إلى «ولاية سيناء» لكنها حافظت على بنيتها، قد تتحلل من البايعة لكن الخطر ما يزال حاضراً.

الأمر نفسه في نيجيريا حيث بايعته جماعة «بوكو حرام»، وفي الصومال جماعة «شباب المجاهدين» التي تقوّض فرص أنفاس المذبذب في أيّ تعاقب أو التقاط

**هناك من هو مستعد لان يقول**

**الان ان مهفة البغدادي انتهت،**

**او ان القوى التي صنعته**

**تخلصت منه، إلا ان الظاهرة أكثر**

**تعقيدا من هذه الاستنتاجات**

# ”

في عام (2014) أعلن البغدادي نفسه خليفة للدولة الإسلامية قبل أن يبدأ انحصارها عام (2015) وتوالى هزائنها الميدانية عامي (2016) و(2017) حتى أمكن الوصول إليه في (2019).

من السيناريوهات المحتملة بعد مقتله الصراع على خلافته وما قد يفضي إليه من انشقاقات في بنية التنظيم المتشدّد، وانضمام قطاعات منه إلى التنظيم الأم «القاعدة»، أو نشوء تنظيمات إرهابية جديدة، كالتي خرجت عليه هو نفسه مثل جبهة «الضرورة» في سوريا.

أرجو ألا ننسى - أوّلاً - أن ظاهرة «داعش» نشأت على انقاض الدولة العراقية، التي جرى تفكيك جيشها ومؤسساتها عقب احتلال بغداد (2003).
وسط الانتقابات المذهبية ظهر «داعش».
باتساع الفساد في بنية الحكم الجديد توخّش حجمه.

هناك أطراف دولية وإقليمية زكّت ظاهرة «داعش» حتّى انقلبت عليها، وهذه

السلافة سوف تتكشّف حقائقها في يوم ما.

وأرجو ألا ننسى - ثانياً - أن الظاهرة في أصولها تعود إلى جماعات المجاهدين في أفغانستان التي مولّتها وسلّحتها الاستخبارات الأميركية في مواجهة الوجود السوفياتي باسم الدفاع عن الإسلام، وقد توزّطت دول عديدة في المنطقة، بينها مصر، في الحشد والتعبئة وإرسال المقاتلين إلى الجبال البعيدة.
عندما عادوا إلى بلدانهم نشأت ظواهر العنف الإسلامي فيما أنشئ تنظيم «القاعدة» في جبال أفغانستان.

منك هو مستعد أن يقول الآن إن مهمّة البغدادي انتهت، أو أن القوى التي صنعته تخلصت منه، غير أن الظاهرة أكثر تعقيداً من هذا الاستنتاجات.

قوات سوريا الديمقراطية الكردية اتهمت تركيا التي دخلت معها في مواجهات سلاح بأنّها وفّرت الحماية للبغدادي، لكنه كلام يحتاج إلى دليل قاطع.

المنطقة، بينها جربة جيّدة تحتاج إلى إجابات مقننة، لماذا حاول «البغدادي» الاختباء في مجمع سكني شبيه معزول بالقرب من الحدود التركية؟

من الذي وفر له الحماية الضرورية في ظل ضعف حضور تنظيمه في إدلب

بورقيبة، له، في الحلقة الثامنة من برنامج «سعد

على العصر» الذي بثته قناة «الجزيرة» القطرية، في

13 أيار 2000.

« كاتب مصري

كاشيو

## تياغو موتا «ينجح لا ينجح»

# المدرّب الشاب يريد خطة «2 - 7 - 2»



فاز موتا في مباراته الأولى (مع الوبير)

في مباراته الأولى كمدرّب لنادي جنوه، حقق الإيطالي تياغو موتا فوزاً مهماً، على ضيفه بريشيا بثلاثية مقابل هدف، رغم تأخر جنوه بالتبعية. عاد الضريف في الشوط الثاني مسجلاً 3 أهداف عبر 3 لاعبين مختلفين. جاؤوا هاتم عليه دكة البلاداء، بداية مثالية لموتا في إيطاليا، وهي تحل عليه ولادة مدرّب جديد قد يكون له شأن كبير في المستقبل القريب

حسبته قصص

طول التاريخ، برز العديد من المدربين الذين تميّزوا عن نظرائهم من خلال اتباع «فلسفات كروية» خاصة بهم. مدربون كثر اشتهروا بتشديدتهم على عاملي الإعداد النفسي وتحفيز اللاعبين، فيما خرج آخرون من الدائرة التقليدية فتميّزوا كأصحاب نهج حديث، تبعاً لأساليب التدريب

### يعتمد موتا أسلوب لعب جديد بحيث تتحول تشكيلة 3-3-4 إلى 2-7-2 خلال مجريات اللعب

الجديدة التي ابتكروها في عالم كرة القدم. من أريغو ساكي إلى بيبي غوارديولا، مروراً باستطورة الكرة الشاملة الراحل يوهان كرويف، فقد شكّل هؤلاء المدربون علامة فارقة في عالم كرة القدم، بعد ابتكارهم طرقاً هجومية جعلت فرقهم يسيطرون لحقبة من الزمن اليوم، بعيداً عن اختلاف النقل التدريبي، يُظهر تياغو موتا أفكاراً كروياً جديدة، فهل ينجح

لا ليغا

## غرناطة على طريق ليستر: الفوز باللقب أم مقعد دوري الأبطال؟



يلج محمد غرناطة للتسجيل (1,7) في المباراة (الريف)

تدريب هذه المجموعة وتحقيق النجاح معها». لم يملك الدولي الإيطالي السابق موتا أي خبرة في مجال التدريب بين أندية النخبة، إذ اقتصرت مهامه السابقة في هذا المجال على تدريب فريق باريس سان جيرمان للفئة العمرية دون الـ19 عاماً. تجربة رغم قصر مدتها، جذبت العديد من أندية النخبة الأولى ليه، على خلفية ما أظهره موتا

في وضع نفسه في خانة المدربين الكبار؟ خاض فريق جنوى الإيطالي، الأسبوع الماضي، أول مباراة رسمية له بإشراف مدرّبه الجديد تياغو موتا، علماً بأن الأخير مثّل الوان الفريق كلاعب عام 2008. في هذا الصدد، قال موتا: «عام 2008، تغير جنوى، والآن أريد الإشراف على

تدريب هذه المجموعة وتحقيق النجاح معها». لم يملك الدولي الإيطالي السابق موتا أي خبرة في مجال التدريب بين أندية النخبة، إذ اقتصرت مهامه السابقة في هذا المجال على تدريب فريق باريس سان جيرمان للفئة العمرية دون الـ19 عاماً. تجربة رغم قصر مدتها، جذبت العديد من أندية النخبة الأولى ليه، على خلفية ما أظهره موتا

## أرقام النادي الدفاعية ممبزة هي الأخرى، فبعد مضي عشر جولات على بداية الدوري المحلي الإسباني، يبلغ معدل استقبال الأهداف بالنسبة إلى حارس المرمى روي سيلفا (1,0)، أي بمعدل هدف واحد في كل مباراة، وهو ليس بالرغم السهل بالنسبة لغرناطة.

لكن تبقى الثلاث نقاط هي الهدف الأبرز لكل فريق وفي كل مباراة. وتبقى المفاجأة الكبرى التي حققها النادي بعيداً عن احتلاله المركز الثاني، هي الفوز على حامل اللقب برشلونة بنتيجة (0-2)، نتيجة، أعطت الكثير من العنويّات الإيجابية للفريق، بكونه قادراً على أنفا هجومياً، فيصّل معزّل تسجيل الأهداف إلى (1,7)، هدف في المباراة الواحدة، يمكن وصف الرقم بالقليل،

لكن تبقى الثلاث نقاط هي الهدف الأبرز لكل فريق وفي كل مباراة. وتبقى المفاجأة الكبرى التي حققها النادي بعيداً عن احتلاله المركز الثاني، هي الفوز على حامل اللقب برشلونة بنتيجة (0-2)، نتيجة، أعطت الكثير من العنويّات الإيجابية للفريق، بكونه قادراً على أنفا هجومياً، فيصّل معزّل تسجيل الأهداف إلى (1,7)، هدف في المباراة الواحدة، يمكن وصف الرقم بالقليل،

السيطرة على الوسط». وعند سؤاله عن خطة الـ (2-7-2) من قبل الصحافي أندريا دي كارو، أجاب موتا: «يعدّ الحارس من اللاعبين 7½ الموجودين في الوسط. بالنسبة إلى المهاجم هو أول مدافع الهجمة تبدأ بقدمي الحارس، والمهاجمون أوائل اللاعبين المطالبين باستعادة الكرة من الخصم».

يظهر جلياً مدى تقدير موتا لمركز الوسط، نظراً إلى قضاائه أغلب مسيرته الكروية كلاعب في هذا المركز، وهو الأمر الذي أكسبه قدرة عالية على قراءة الملعب. ظهر ذلك جلياً في مباراته الأولى برفقة جنوى، بعد أن عكست طريقة إدارته للمباراة نظرتة الكروية المميزة. تقدم بريشيا في تلك المباراة عبر هدف من توقيع ساندرو توتالي من ركلة حرة في الدقيقة (34) من عمر المباراة، لينتهي الشوط الأول بهذا الهدف بعدها، قام موتا بثلاثة تغييرات قلّبت موازين المباراة لصالح جنوى، الذي خرج فائزاً بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. كانت المفارقة أن الأهداف الثلاثة لجنوى سجلت جميعها عبر البدلاء، بدأ الأمر بتسجيل النيدل الكولومبي كيفن أغوييلو هدف التعادل في الدقيقة (66)، تبعه هدف التقدم عبر النيدل الثاني كريستيان كواسي، ليختتم النيدل الثالث بانديف، (سبق أن لعب مع مدرّبه الحالي موتا في إنتر ميلانو) المباراة بهدف ثالث جاء في الدقيقة (79).

حدث وُصّف بالتاريخي، نظراً إلى حدوثه للمرة الأولى في تاريخ الدوري الإيطالي، فوز هو الأول لجنوى خلال شهرين، والثاني خلال هذا الموسم، أخرج الفريق من قاع الجدول بانتظار ما ستسفر عنه نتائج الفريق في المباريات المقبلة. ما زال باكراً الحكم على موتا، غير أن ما هو مؤكد، هو أنه يمتلك خصائص تدريبية مميزة قد تسهم في كتابة نهج تدريبي جديد في عالم الكرة.

وجوه

## ميسي محطّم الأرقام القياسية



تفوّق ميسي على كريستيانو رونالدو (أف ب)

حقق نادي برشلونة انتصاراً كبيراً على حساب نادي بلد الوليد بنتيجة (5-1) وذلك في الجولة العاشرة من اللبغا الإسبانية. وسجّل الأهداف كل من قائد الفريق الأرجنتيني ليونيل ميسي (هدفان)، ولويس سواريز (هدف) وكليمون لونغليه (هدف) وارتورو فيدال (هدف)، وسجّل هدف برشلونة التاريخي ميسي هدفة الخمسين من ركلة حرة مباشرة، وهو الهدف الثالث للنادي الكاتالوني في المباراة، ويتسجّله هذه الخاتمة ليل أول من أمس، يكون ميسي قد تخطى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب يوفنتوس الإيطالي في عدد الأهداف المسجلة في الدوريات الأوروبية منذ بداية مسيرتهما (608 أهداف لميسي في 695 مباراة، 606 أهداف لكريستيانو رونالدو في 813 مباراة). ومزّن الأرجنتيني ليو ميسي تمريرتين حاسمتين في اللقاء الأخير أمام غرناطة، ما وضعه على صدارة صانعي الأهداف في الدوري الإسباني (4 أسيست)، رغم عدم مشاركته في أكثر من نصف المباريات في الليغا هذا الموسم

الكرة الصفراء

## سفيتولينا تتجاوز هاليب وتصل إلى نصف النهائي

بلغت الأوكرانية ايلينا سفيتولينا، حاملة لقب الدور نصف النهائي من بطولة الماسترنز الختامية للأعبات كرة المضرب المحترفات، بفوزها على الرومانية سيمونا هاليب بنتيجة (7-5) و(6-3) يوم أمس الأربعاء، ضمن منافسات المجموعة البنفسجية.

ودخلت اللاعبتان المواجهة وفي حوزة كل منهما انتصار من الجولة الأولى بعد فوز هاليب المتوجّهة هذا العام بلقب بطولة ويمبلدون الانكليزية على الكندية

بجانكا اندرييسكو حاملة لقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، وسفيتولينا على التشيكية كارولينا بليشكوفكا. وهذا الفوز الخامس للأوكرانية المصنفة ثامنة على هاليب المصنفة خامسة في تاسع مواجهة جمعتهما، علماً بأن الأخيرة فازت على سفيتولينا في المباراتين اللتين جمعتهما هذا العام. وبدأت الأوكرانية المباراة بقوة عبر كسر إرسال منافستها في الشوط الثاني لتتقدم (2-صفر)، قبل أن ترد هاليب (28 عاماً) حاملة لقب رولان غاروس 2018 النحبة في الخامس، ويبقى التعادل سيد الموقف في الأشواط العشرة الأولى.



### هذا الفوز الخامس للأوكرانية المصنفة ثامنة على هاليب المصنفة خامسة



اساطير

## مارادونا يحتفل بعيده



احتفل أسطورة كرة القدم، وأفضل لاعب في التاريخ بنظر الأغلبية الساحقة من عشاق كرة القدم، ديفغو أرماندو مارادونا، يوم أمس، بعيد ميلاده الـ59. ويشرف مارادونا اليوم على نادي خيمناسيا لا بلاتا الأرجنتيني، وحقّق معه الفوز قبل ما يعادل 255 مليون يورو وتقدّر ميزانيته بحوالي 671 مليون يورو. لا يمكن البناء على العشر جولات الأولى التي خاضها غرناطة، لكن لا يمكن استنتاجه أن ما يقّمه المدرب ديفغو مارتينيز هو استقنائه نظراً إلى تواضع الإمكانيات والأسماء، والتي يعتبر أبرزها المخضرم روبرتو سولادو والفنزويلي الشاب مانشيز اللذان يعتبران من اللاعبين الأساسيين في التشكيلة الموسم لا يزال في بدايته، ولم لا يستمر الحلم؟

بفعل الإصابة. ويكون برشلونة قد اعتلى صدارة الليغا من جديد بعد أن كانت في يد مفاجأة الموسم، النادي الأندلسي غرناطة (22 نقطة لبرشلونة صاحب المركز الأول و20 نقطة لغرناطة صاحب المركز الثاني).

ويضيف ليو ميسي هذا الرقم إلى سلسلة من الأرقام القياسية التي حققها في الليغا ومع ناديه برشلونة، ولعل أبرزها الهدف التاريخي لبرشلونة وللدوري الإسباني، وأفضل صانع ألعاب في تاريخ «الليغا الإسبانية»، وأكثر من سجّل أهدافاً خلال سنة واحدة بواقع 96 هدفاً عام 2012. وكان ميسي قد تسلّم مع بداية الموسم الحالي جائزة الحذاء الذهبي السادس خلال مسيرته مع برشلونة كهداف للدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى (رقم 813 في موسم الأوربية الخمسة الكبرى رقم ليو ميسي تمريرتين حاسمتين في اللقاء الأخير أمام غرناطة، ما وضعه على صدارة صانعي الأهداف في الدوري الإسباني (4 أسيست)، رغم عدم مشاركته في أكثر من نصف سبّحواً عليها في دوري الأبطال (33 نادياً مختلفاً).

كان جيداً، وأنا سعيدة بذلك». وتابعت «توقعت خوض مباريات صعبة هنا، ويجب أن أكون كامل بدينية وتحتمّ علينا أن نلحق بالكثير من الكرات. لعبت بصلابة ودفاعي تبقى من مواجهات».



بدأت الأوكرانية المباراة بقوة عبر كسر إرسال منافستها (أف ب)

كأس العالم عام 1986. في سن العاشرة انضم مارادونا إلى لوس سيبوليتاس، وهو فريق للشباب تابع لنادي أرجنتينوس جونيورس، في المكسيك على حساب المانجا الغربية، وفي تلك الكأس صنع مارادونا المستحيل، وسجّل هدفيه الأسطوريين في مباراة إنكلترا في ربع النهائي، وكان أحد هذين الهدفين بيده اليسرى، وقال حينها إنها يده اليد التي سجّلت الهدف. وساعد مارادونا منتخب بلاده للحصول على صافة مونديال 1990، مع كثير من الكلام عن تأمر النيفا عليه وعلى منتخب بلاده في النهائي. وانتخب مارادونا حتى اليوم الشخصيّة الأشهر في كرة القدم، وهو لا يزال يوجه الانتقادات للاتحاد الدولي لكرة القدم.

كأس العالم عام 1986. في سن العاشرة انضم مارادونا إلى لوس سيبوليتاس، وهو فريق للشباب تابع لنادي أرجنتينوس جونيورس، في المكسيك على حساب المانجا الغربية، وفي تلك الكأس صنع مارادونا المستحيل، وسجّل هدفيه الأسطوريين في مباراة إنكلترا في ربع النهائي، وكان أحد هذين الهدفين بيده اليسرى، وقال حينها إنها يده اليد التي سجّلت الهدف. وساعد مارادونا منتخب بلاده للحصول على صافة مونديال 1990، مع كثير من الكلام عن تأمر النيفا عليه وعلى منتخب بلاده في النهائي. وانتخب مارادونا حتى اليوم الشخصيّة الأشهر في كرة القدم، وهو لا يزال يوجه الانتقادات للاتحاد الدولي لكرة القدم.

الكرة المعولمة

# المترحمون الفوربون... «عصب» كرة القدم الصينية

يُعتبر المترحمون الفوربون في الدوري الصيني ضرورة ملحة في بلد التحدث فيه بلغة أخرى يعد أمراً صعباً لا سيما الإنجليزية. ولا يقتصر عمل هؤلاء على ترجمة أقوال مدربين من أمثال الإسباني رافايل بينيتز، أو الصربي دراغان ستويكوفيتش،

## يساعد المترجم المدرب واللاعبين الأجانب في اللعب وفي حياتهم اليومية

بل تشمل أيضاً مساعدة هؤلاء في حياتهم اليومية كفتح حساب في مصرف وغيرها من الأمور... وحتى خلال الذهاب للتسوق.

بالنسبة إلى المدرب الإسباني البالغ من العمر 59 عاماً، والفائز بدوري أبطال أوروبا مع ليفربول عام 2005 والذي وصل إلى الصين لقيادة فريق داليان ييفانغ ضمن دوري الدرجة الممتازة في تـمـون/بوليو الماضي، فإن التواصل يعتبر أحد أكبر الصعوبات التي يواجهها. وقال بينيتز الذي يتحدث الإنجليزية بطلاقة إلى جانب لغته الأم على مودته على شبكة الإنترنت «لديك دائماً مترجم فوري بجانبك يتابعك عن كـتـب». وأضاف «مترجمي يدعى جاستن، يقلد الحركات التي أقوم بها أثناء التدريب والمباريات ويسبب التواجد اليومي معاً أصبحنا أكثر تناغماً». وأتت صعوبة تعلم اللغة الصينية، واستخدام اللغة الإنجليزية بشكل مستمر ومكثّر في الصين، إلى إنشاء قطاع نشط للغاية من مترجمي

كرة القدم - معظمهم من الرجال في العشرينيات من عمرهم. ويرافق المترجم هونغ وينجي، الصربي دراغان ستويكوفيتش مدرب فريق «غوانجو آر أند إف» الناشط أيضاً في الدرجة الممتازة، منذ وصوله إلى الصين عام 2015، علماً أن لاعب مارسيليا الفرنسي السابق (1990-1994) يجيد الإنجليزية والفرنسية والإيطالية بالإضافة إلى لغة بلاده، لكنه لا يتحدث لغة الفيلسوف الصيني كونفوشيوس.

ووصف الصيني البالغ من العمر 29 عاماً، وهو مرشد سياحي سابق يتحدث الإنجليزية والإسبانية، نفسه

المترجم هونغ وينجي يرافقه المدرب الصربي دراغان ستويكوفيتش (أف ب)



## الكرة الألمانية

### بايرن يقصد التوازن والانتقادات مستمرة

مرة جديدة حقق بايرن ميونخ فوزاً هزلياً على بوخوم من الدرجة الثانية (1-2) في مسابقة كأس ألمانيا، ومرة جديدة تعرض للعديد من الانتقادات من داخل البيت وتحديداً من مدرّبه نيكو كوفاتش وحارس مرماه قائدته مانويل نوير. وقال كوفاتش بعد المباراة التي سجل فيها الفريق البافاري خلال نجاحه في أول أربع مباريات له ليسجل 12 نقطة في الربيع الأول. وغاب باتلر عن المباريات الثلاث الأولى للفريق في مطلع الموسم بسبب ولادة ابنته، لكنه لم يظهر أي تراجع خلال المباراة. وأشاد به مدرب ميامي هيت اريك سيولسترا بقوله: «كان يركض في كل مكان ويسدد كما لو أن أوف. كان يتطلع قدماً للحصول على فرصة خوض أول مباراة له في الموسم العادي».

وساهم الثلاثي تايلر هيرو والسلوفاقي غوران دراغيتش بشكل كبير أيضاً في فوز فريقهما بتسجيلهما 29 و 21 نقطة على التوالي. وقال هيرو عن المباراة: «إنه إنجاز رائع، لكن يتعين علي مواصلة العمل». وتناقل أيضاً في المباراة بام اديبايو بتسجيله 17 نقطة وقام بجهد دفاعي كبير مع 10 تدخلات.

وفي دنفر، اعتمد الـدالـس مافريكس على جهد جماعي من لاعبيه ليتغلب على دنفر ثاغس (109-106) حيث نجح من 9 لاعبين في 106 تدخلات عندما تغلب على أونيوين برلين (1-2) أمام جاره كليبرز.

ماكسي كليبر وتيم هارداوي جونور وسجل كل منهما 14 نقطة.



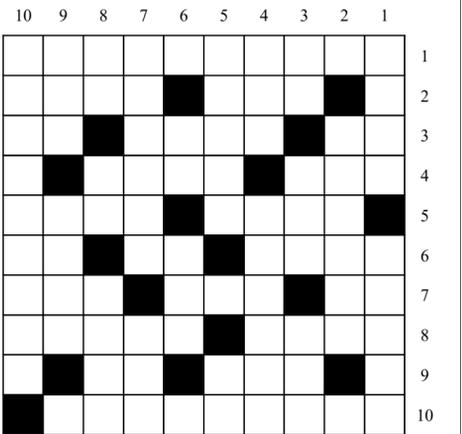
كلمات ستويكوفيتش عندما يرفع صوته أكثر من اللازم، «في مثل هذه الحالة، لا أترجم أشد التعبيرات حدة، وإلا فقد ألقى الزيت على النار، لكنني أنقل رسالة المدرب إلى الفريق بطريقة أخرى». ما يعني أنه في بعض الأحيان، لا يقوم المترجمون بنقل الكلمات الغاضبة للمدربين حرفياً خلال المؤتمرات الصحافية، خاصة تلك التي تستهدف الحكام. والهدف من ذلك هو تجنب فرض عقوبات من الاتحاد الصيني المعروف بصرامته. باختصار، هم بمثابة المالك الحارس لدرجة أن الإسباني سيرجي المدافع السابق لفريق برشلونة الإسباني

حتى بعد فترة من الاستقرار في الصين، لا يزال بعض لاعبي كرة القدم والمدربين الأجانب يعتمدون على مترجميهم، مساعدتهم في التسوق، ليصبحوا في بعض الأحيان، أصدقاء حقيقيين. هكذا كان الحال مع تشاو تشن، الذي عمل مترجماً فورياً في نادي «تيكن بي إس يو إف سي» (الدرجة الثانية) ورافق اللاعب العاجي الراحل شيخ توتي الذي توفي عام 2017، بعمر 30 عاماً، بعدما أنهار أثناء حصة تدريبية في بكين.

ولفت تشاو (28 عاماً) وهو الآن مترجم لفريق شجياتشوانغ إيفر برايت (الدرجة الثانية)، إلى أن لديه ذكريات رائعة مع شيخ توتي خاصة في أيامه الأولى مع الفريق. وقال: «لم يكن سهلاً العثور له على مسجد ل أداء صلاة الجمعة، ذهبت إلى المكان لتحديد موقعه ثم رافقته إلى هناك. أفقده بشدة».

## استراحة

### كلمات متقاطعة 3296



**أفقياً**  
1- قصر اثري مشهور في روما هو اليوم مقرّ أكاديمية فرنسا - 2- بناء تحت الأرض تحفظ فيه المون - سياسي هندي راحل كان من زعماء دول العالم الثالث وأحد مؤسسي حركة عدم الانحياز - 3- جنس حثايت حيث جدًا - من الألوان - رجل دين 4- مدينة فرنسية - مدينة بلجيكية - 5- حلبة من ذهب تلبس في المعصم أو الرّند - عاصمة أفريقية - 6- قائدة ألماني خلال الحرب العالمية الثانية - حرف نصب - من الأمراض - 7- أول وتر - وعاء من ورق - نوع من الأقمشة - 8- مدينة بلجيكية - دولة أسيوية تُعرف رسمياً بإسم جمهورية اتحاد ميانمار - 9- مدينة صينية عاصمة سيكيانغ قديماً - نوتة موسيقية - 10- دبلوماسي وشاعر سوري راحل

**عمودياً**  
1- سيف قاطع - نخات فرنسي راحل له متحف خاص في باريس - 2- مملكة داخل إتحاد جنوب أفريقيا عاصمتها ماسيرو - 3- أرض ضيقة مستطيلة داخل إتحاد صغيرة، من شروط - عتاب - ريح طيبة - 4- فريق غنائي سويدي معتزل - من الطيور الجميلة الصوت - 5- ملحن وموسيقي نمساوي راحل من كبار عمالقة الأوبرا - صوت الضفدع - 6- سقى الثبات - العن واشتخ - 7- بيلغان في سعيهما وبحثهما عن الخط أو الأثر - وكالة أنباء عرمة - 8- عكسها غير بالكلام - ضعف ورق - بلدة لبنانية في قضاء البترون - 9- أخلاف غرب - صور وخطوط بالريشة - 10- ممثل لبناني مشهور

### حلوه الشبكة السابقة

**أفقياً**  
1- كيم جونج أون - 2- انكوراج - له - 3- سلف - روهر - 4- امير - 5- باكوني - يغل - 6- يم - زاروب - 7- أم - أمال - را - 8- نهوند - بلور - 9- كره - لاذا - 10- ابن الرومي

**عمودياً**  
1- كازابلانكا - 2- ين - ما - مهرب - 3- مكسيكي - وهن - 4- جول رومان - 5- ورف - مدلل - 6- تا - ايزا - 7- عجري - البود - 8- وقير - لام - 9- وله - غورو - 10- نهر البار



يواجه نادي ميلان الإيطالي منافسه سيال (الليلة الساعة 22:00 بتوقيت بيروت) على ملعب سان سيرو، ضمن منافسات الدوري المحلي. مباراة بريد من خلالها ميلان تحقيق نتيجته ايجابية لتعويض خسارته الأخيرة امام روما في الجولة الماضية. قرر النادي فتح باب الرحيل امام مدافعه دايفيد كالايريا الذي ينتهي عقده في صيف 2020. وتحدثت تقارير اعلامية إيطالية عن أن النادي سيسمح للمدافع بالرحيل في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، ويبدى نادي ريال مدريد اهتماماً واضحاً باللاعب. (اندرياس سولارو - أ ف ب)

## اخبار محلية

### بيروت والشانفيل إلى نهائي البطولة العربية وابو ظبي

تأهّل فريق بيروت إلى نهائي البطولة العربية لكرة السلة للأندية، بفوزه على فريق سلا المغربي صاحب الصيافة 89-80 في مباراة نصف نهائي قوية لم يحسمها ممثل لبنان إلا في الربع الأخير. فالأربع الثلاثة الأولى كانت متقاربة جداً حيث أنهى بيروت الشوط الأول بفارق نقطة 40-39. لتشتد المنافسة في الربع الثالث الذي أنهاه بيروت لصالحه 65-63. وفي الربع الأخير انهار الفريق المغربي ونجح اللبنانيون في توسيع الفارق قبل أن يُنهوا المباراة لصالحهم 89-80. وسيواجه بيروت في النهائي اليوم فريق الاتحاد السكندري في لقاء ثأري يسعى من خلاله ممثل لبنان لتحقيق إنجاز تاريخي له بإحرازه اللقب العربي.

من جهة أخرى، يقف فريق لبنانيّ آخر على أعتاب إحراز لقب دولي وهو الشانفيل الذي تأهّل إلى نهائي بطولة أبو ظبي الودية بعد فوزه على الوحدة 95-67 في نصف النهائي. وسيواجه الشانفيل فريق الشارقة الإماراتي في النهائي اليوم.

### الدوري يعود الاسبوع المقبل والمنتخب يباشر استعداداته

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم استئناف جميع بطولاته، الاسبوع المقبل، بعد توقّف دام أسبوعين، وينسحب على الاسبوع الجاري، بسبب التطورات الأخيرة التي شهدتها البلاد، والتي أجبرت الأندية على إقامة التمارين منقوصة من اللاعبين، وحالات دون إقامة المباريات الرسمية. وستستأنف بطولة الدرجة الأولى الخميس المقبل (7 تشرين الثاني)، بمباريات الاسبوع الرابع، ويُختم



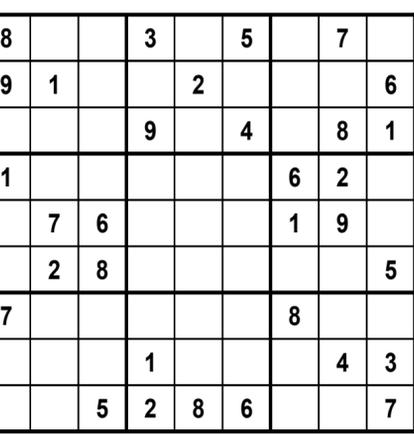
الاسبوع يوم السبت، في حين تُلعب مباريات الدرجة الثانية يومي السبت والأحد، بينما أُجل انطلاق بطولة الدرجة الثالثة وقتاً أطول، ليبدأ اعتباراً من تاريخ 15 تشرين الثاني المقبل.

وفي السياق عينه، استدعى الجهاز الفني لمنتخب لبنان اللاعبين إلى التمارين يومي الجمعة والسبت، استعداداً للمباراتين مع كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية، في إطار التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم «قطر 2022»، وكأس آسيا الصين 2023.»

### فوز الجامعة الإسلامية في بطولة العرب للجامعات

فاز المنتخب اللبناني للجامعات ممثلاً بالجامعة الإسلامية في لبنان على المنتخب التونسي 4-0، في أولى مبارياته في الدور التمهيدي للبطولة العربية للجامعات بكرة الصالات المقامة حالياً في العاصمة الإماراتية أبو ظبي. وسجّل أهداف الفريق اللبناني أحمد عبيد وحسين مراد، وعلي هاشم وعلي حرب.

### 3296 sudoku



### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانئات صغيرة، من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### حل الشبكة 3295

4	8	9	2	1	3	6	7	5
7	6	1	8	5	9	2	3	4
2	5	3	6	7	4	9	1	8
5	3	7	1	4	2	8	6	9
6	1	4	7	9	8	3	5	2
8	9	2	6	3	6	7	4	1
3	2	8	4	6	1	5	9	7
9	4	5	3	8	7	1	2	6
1	7	6	9	2	5	4	8	3

### مشاهير 3296

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

طبيب وشاعر مصري (1898-1953) نهل من الثقافة العربية والغربية القديمة فاشتهر بشعره الوجداني. اعطى السيدة أم كلثوم قصيدة الأطلال

3+2+4+5+6+8= حجاج وإبنايات + 10 + 7= كأس + 11 = 9+ لنداء

حل الشبكة الماضية: بيتر غرونبرغ

اعداد  
نهم  
مسموع

### اليمن

تتواصل بين مسؤوليت عسكريين سعوديين واخرين من صنعاء مفاوضات منذ مطلع الشهر الجاري لم تسفر إلى الآن عن تحقيق اختراق جدي. جهود يعود إلى اصرار الرياض على إرساء هدنة مؤقتة، في مقابل تمسك «أنصار الله» بوقف شامل للحرب بوضئ للدخول في مفاوضات سياسية. وهو مطلبٌ تحاول الحركة تمييزه بإبقاء ضغطها العسكري قائما على الحدود. خصوصا على جبهة حيران

## مفاوضات مستمرة على خط صنعاء - الرياض السعودية تريد الهدنة و«أنصار الله» ترفض

صنّاء - رشيد الحداد

في الوقت الذي تجرّي فيه السعودية مفاوضات سياسية وعسكرية غير مباشرة مع حركة «أنصار الله» منذ أسابيع، تصدّ قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية، يومياً، محاولات تقدم تنفذها قوات سعودية مسنودة بقوات سودانية وأخرى موابلية لحكومة الرئيس المنتهية ولايته، عند ربه منصور هادي، في جبهات حيران الحدودية. تصعيدٌ عسكري متواصل منذ قرابة أسبوع لا يغلق أبواب المفاوضات التي تجري بين قيادات عسكرية سعودية رقيقة وأخرى يمنية، بالتوازي مع حراك دبلوماسي على نشط يقوم به وقد صنعاء والتفاوضي في العاصمة العمانية مسقط، وكذلك المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، الذي زار صنعاء الأسبوع الجاري للمرة الثانية خلال شهر، بعدما فشلت مشاورات السويد بعد مباحثات أجراها مع نائب وزير الدفاع السعودي، خالد بن سلمان، في الرياض.

كلها تحركات تشي برغبة سعودية في الخروج من المستنقع اليمني، بعد فشل المحلّة الذريع في تحقيق أي من أهداف عدوانها على اليمن. وما يعرّض لحظوظ المفاوضات هذه

في اليمن، مُعلنا أنه تجري حاليا نقاشات موشعة مع مختلف الأطراف اليمنية تمهيدا لاستئناف المفاوضات خلال المرحلة المقبلة. ووفقا لمصادر في «أنصار الله»، فإن غريفيث اقترح على زعيم الحركة، عبد الملك الحوثي، خلال لقائه به، إحلال تهدئة مؤقتة، فكان رده بان «لا تهدئة إلا بسلام شامل»، وان «السلام الشامل والحل العادل هما الخيار الأكثر صوابية لمعالجة الاختلالات كافة». وفي الاتجاه نفسه، يشدد وقد صنعاء، الذي التقى خلال فترة وجيزة في مسقط سفراء عدد

### لم تعلن صنعاء رسمياً عن عملية الملاحط بناء على إباح الجانب السعودي

من الدول «الرابعة لسلام» قبل أن يجتمع السبت الماضي مجدداً بوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في طهران، على ضرورة «دمع وقف العدوان وقتل الحصار وبدء الحوار السياسي الشامل في أجواء هادئة ومستقرة، لا في ظل أصوات المدافع وقنابل الطائرات»، مُنثها إلى أن «الحلول الجزئية إنما هي حلول ترقعية، لا يمكن أن تُضخبت على الأرض». مواقف وتحركات يضاف إليها حديث وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، الإثنين الماضي،



الحولية، السلام الشامل والحد الحاد هما الخيار الأكثر صوابية (اف ب)

الخارجية في حكومة الإنقاذ في صنعاء، هشام شرف، باعتبار أنها تستهدف إبقاء المطار مغلقاً، والتأكيد أن «فتح المطار مسألة إنسانية بحثة، ولا علاقة لها بأي انتصار سياسي أو عسكري لطرف على حساب طرف آخر». وأشار شرف إلى أن «رحلات الأعم المتحدة التي تصل بشكل شبه يومي إلى مطار صنعاء الدولي (بكاو)».

أما في الجانب العسكري، فيؤكد عضو وفد صنعاء التفاوضي، جمال عاصو، وجود مفاوضات بين مسؤولي عسكريين من الرياض وأخرين من صنعاء عبر دائرة تلفزيونية منذ بداية شهر تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، لافتاً إلى أن «الوسيات السعوديين هي النحت عن ماء وجه نظامهم»، مُذكراً بأنهم كانوا «الخو» على عدم نشر مشاهد عملية نصر من الله، ولكن لم تحمّ الاستجابة لهم، على الرغم من اتصال من ثاني أرفع شخصية عسكرية في وزارة الدفاع السعودية، وبناء على ما سبق يمكن إدراك المتغير الذي لا يمكن حجبهِ». وحول اشتداد المواجهات في جبهات حيران، يوضح عامر أن «أنصار الله تعتمد سياسة المضي في مسار التفاوض، بالتوازي مع السعودية بتصعيد المواجهات على المناطق الحدودية، كما حصل في جبهة كتاف، والذي تكرر في جبهة الملاحيط قبل أيام، في عملية تجاوزت تظهري المناطق التي تمت السيطرة عليها قطعة قطعة منذ عامين، إلى التوغل في مناطق سعودية، وفتح الطريق الواصلة بين عسير ونجران، حسبما أكد لي مسؤول ذو صلة». وحسب عامر، فإن «صنعاء لم تعلن عن هذه العملية بشكل رسمي على فتح مطار صنعاء الدولي، في ظل توقعات بتحقيق اختراق قريب في هذا الملف. ولعل ذلك هو ما دفع حكومة هادي، التي استبعدت من المفاوضات، إلى إصدار بيان، مطلع الأسبوع الجاري، عبر سفارتها في واشنطن، تدعي فيه أن المطار خارج بواقعية إلى حساب الريح والخسارة عسكرية. اتعاءات ردّ عليها وزير

### تقرير

## إسقاط ثالث طائرة خلال شهر: تطوّر «الدرونز» الفلسطينية يُقلق الاحتلال

الفصائل جرّبت تقنيات جديدة على هذه الطائرات، منها إسقاط عبوات ناسفة على اليات إسرائيلية على حدود القطاع، آخرها في أيلول/ سبتمبر الماضي، عندما أعلن العدو استهداف إحدى مركباته العسكرية بعبوة ناسفة، ما أدى إلى وقوع أضرار فيها. «تحليق طائرة للمقاومة على هذا الارتفاع»، تواصل المصار، «يحمل عددا من الرسائل الواضحة إلى الاحتلال حول تطور قدرات المقاومة، وقدرتها على توجيه ضربات مؤلمة للعدو في حال قرر الإغداء على غزة أو الذهاب إلى مواجهة عسكرية... أي مواجهة مع غزة

وأوضحت مصادر ميدانية، تحدثت إلى «الأخبار»، أن جيش الاحتلال أرسل طائرتين حربيّتين من طراز «إف 16» لإسقاط الطائرة الفلسطينية، مضافة أن ذلك استلزم طلعات عدّة قبل أن تطلق إحدى الطائرات صاروخاً تجاه المسيرة، وتعدد أخرى إلى تنفيذ غارات وهمية في سماء مدينة غزة. وقالت المصادر إن الطائرات بلا طيار باتت في متناول عدد من الفصائل، ولم تعد حصراً لدى «حماس» التي استخدمتها خلال حرب عام 2014، مشيرة إلى أن

وجود طائرات لده المقاومة ليس حديثا، لكن ما يلفت هو إمكاناتها الجديدة (أي بيه إيه)



### تقرير

## بعد عودة العلاقات مع قطر... عبدالله يزور السعودية والكويت

على عجل إلى الكويت. وتتمتع الكويت حالياً بأقرب علاقات خليجية مع الأردن، منذ تسريبات «صفقة القرن» والتقارب الخليجي- الإسرائيلي، عقب هذه الزيارة، بنت لافتة تصريحتان أمير الكويت، صباح الأحمد الصباح، عن ضرورة «إنهاء الخلاف بين دول مجلس التعاون الخليجي». وتعدّ زيارة عبدالله للسعودية والكويت الأولى منذ عودة العلاقات الأردنية - القطرية في تموز/ يوليو الماضي، وعلى رغم الصعومة الخليجية، شهد الحسين، إلى بريطانيا، وطلبها الطلاق من حاكم دبي، محمد بن راشد. ويعد لغائه شخصيات على هامش المؤتمر، أبرزها رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، غادر عبدالله الرياض

الجديد فيصل بن فرحان (الذي حضر أيضاً اللقاء مع سلمان)، ليغدق الملك الأردني بعد ذلك جلسة مع وزير الخارجية الإماراتي، عبدالله بن زايد. وهذا أول لقاء رسمي خارج الإمارات من بعد هروب الأميرة الأردنية، هيا بنت الحسين، إلى بريطانيا، وطلبها الطلاق من حاكم دبي، محمد بن راشد. ويعد لغائه شخصيات على هامش المؤتمر، أبرزها رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، غادر عبدالله الرياض الجديد فيصل بن فرحان (الذي حضر أيضاً اللقاء مع سلمان)، ليغدق الملك الأردني بعد ذلك جلسة مع وزير الخارجية الإماراتي، عبدالله بن زايد. وهذا أول لقاء رسمي خارج الإمارات من بعد هروب الأميرة الأردنية، هيا بنت الحسين، إلى بريطانيا، وطلبها الطلاق من حاكم دبي، محمد بن راشد. ويعد لغائه شخصيات على هامش المؤتمر، أبرزها رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، غادر عبدالله الرياض

السعودية وقطرية، في أحد ميدان التدريب المخصصة، وكان الرئيس أركان القوات القطرية، الفريق الركن غاثم بن شاهين الغاثم، من أبرز من زاوا الأردن وحضروا بعض الفعاليات والتمريبات، إضافة إلى ندوة كبار قادة الدول المشاركة في المناورات.

تمتعت إلى جانب جزيرة حنيش باهمية استراتيجة لإشرافهما على الممر المائي الدولي. وكانت القوات الإماراتية قد أعلنت، نهاية تموز/ يوليو الماضي، انسحابها من زقر، ضمن التوجّه الذي أعلنت عنه سابقاً لتقليص وجودها العسكري في اليمن، لكن بقي ضباط وجنود إماراتيين في الجزيرة لتدريب عناصر الميليشيات الموالية لأبو ظلي. على خط سوزان، أعلن «المجلس السايدي» في السودان، أمس، سحب الألاف من القوات السودانية من اليمن. وقال نائب رئيس المجلس، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، في العلق، حدود جندي سوداني تمّ سحبهم من هذا البلد، عازياً ذلك إلى «انتهاء فترة عملهم»، مؤكداً في الوقت نفسه عدم وجود نية لإرسال قوات بديلة من القوات العائدة، وكان دقلو قد أعلن، منذ قرابة شهرين، أن قوات بلاده باقية وأسلحة دفا جوي». والجزيرت المذكورة هي إحدى أكبر الجزر اليمنية؛ إذ تبلغ مساحتها نحو 185 كيلومتراً مربعاً، وهي

في المحافظة على المكتسبات التي تحققت»، متابعاً أن «القوات الإماراتية ستواصل حربيها على التنتظيمات الإرهابية في المحافظات اليمنية الجنوبية والمناطق الأخرى». وترافق صدور الرئيس السابق)، الأمن في جزيرة زقر جنوبي البحر الأحمر من القوات الإماراتية، عقب انسحاب الأخيرة منها، وفقاً لما نقلته «الأناضول» عن المتحدث باسم ما تسمى «القوات المشتركة» في الساحل الغربي، العقيد وضاح البديش. وأعلن البديش أن «قوات خفر السواحل اليمنية دشنت عملها في زقر يوم الثلاثاء عقب خروج القوات الإماراتية منها»، مضيفاً أن «الإمارات درّبت أكثر من ألف و500 جندي من قوات خفر السواحل، وزوّدهم بزوارق وأسلحة دفا جوي». والجزيرت المذكورة هي إحدى أكبر الجزر اليمنية؛ إذ تبلغ مساحتها نحو 185 كيلومتراً مربعاً، وهي

عن رصده «مؤشرات إيجابية» في اليمن، للمرة الأولى منذ وقت طويل.

بحسب مصادر «أنصار الله»، فإن مفاوضات سرية تجري حالياً لإعادة فتح مطار صنعاء الدولي، في ظل توقعات بتحقيق اختراق قريب في هذا الملف. ولعل ذلك هو ما دفع حكومة هادي، التي استبعدت من المفاوضات، إلى إصدار بيان، مطلع الأسبوع الجاري، عبر سفارتها في واشنطن، تدعي فيه أن المطار خارج بواقعية إلى حساب الريح والخسارة عسكرية. اتعاءات ردّ عليها وزير

# الإمارات تعلن رسمياً الخروج من عدن... والسودان يسحب آلاف المحقاتلين

تستكمل السعودية عملية انتشارها في محافظة عدن، وفقاً لاتفاق مسبق مع الإمارات، التي أعلنت أمس رسمياً خروجها من المحافظة. وقالت وسائل إعلام يمنية، أمس، إن قوات سعودية تضمّ اليات عسكرية وجنوداً وصلت إلى مدينة عدن جنوب البلاد عبر ميناء الزيت، عقب إعلان إعادة تموضع قوات «التحالف» في المدينة الجنوبية. ونشر شهود صورا ومقاطع فيديو لأرتال سعودية، تضمّ حوالي 40 مدرعة واليات وجنوداً، وهي تشق طريقها على الخط البحري عقب وصولها إلى ميناء الزيت عبر ميناء الزيت، وبدأ توزيعها على مطار المدينة ومبائنها والمقر الرئيسي لقوات «التحالف» في مديرية البريقة، في حين يُرّخج تمرکز بعض هذه القوات إلى القصر الرئاسي في منطقة معاشيق في مدينة كريتن جنوباً. وتلك هي أول دفعة من القوات السعودية تصل عبر البحر عقب مغادرة القوات الإماراتية قواعدها في عدن ولحج، بعد تمركها هناك لأخر من 4 أعوام.

### قوات سعودية تضمّ أليات عسكرية وجنودا عدن عبر ميناء الزيت

«التحالف» في البريقة)، وذلك بموجب اتفاق جدة، الذي وقّع عليه بالأحرف الأولى في الرياض، بعد مفاوضات صعبة بين حكومة الرئيس المنتهية ولايته عبد ربه منصور هادي و«المجلس الانتقالي الجنوبي». وجاء تعزيز القوات السعودية في عدن بعد تسليمها للقوات السودانية واليمنية، وقالت قيادة القوات المسلحة الإماراتية، في بيان، إن «عملية تسليم عدن إلى القوات السعودية واليمنية تمت بمسؤولية، ووفقاً لاستراتيجية عسكرية ممنهجة، وانتهت بنجاح تام». وأشار البيان إلى أن «القوات الإماراتية والسعودية، وبعد تحرير عدن، تمكّنت من تأهيل وتدريب وتسليح القوات اليمنية بالشكل الذي يُمكّنها من القيام بواجباتها العسكرية في مرحلة التسليم». مضيفاً لها. وكانت الإمارات قد سحبت معظم قواتها من عدن (باستثناء بضعة ضباط لا يزالون في مقر



القوات المسلحة الإماراتية، عملية تسليم عدن إلى القوات السعودية واليمنية تمت بمسؤولية (مت الوبس)

**سوريا** تطفو الخلافات بين دمشق و«قوات سوريا الديمقراطية» حول مستقبل الأخيرة، لتُحْكِر التعاون الميداني بينهما في وجه الاحتلاك التركي، الذي يهدد بتوسيع عملياته في المناطق الحدودية شرقي الفرات.
كل تلك التطورات تتزامن مع اجتماع اجتماع إقليمي للعمال «اللجنة الدستورية» جمع وفدَي المعارضة والحكومة، كما وفد المجتمع المدني إلى طاولة واحدة

## المعارضة والحكومة تحت سقف واحد في جنيف تهديدات تركية بتوسيع الهجمات شرقيّ الفرات

الحسكة - **أيهم مرعي**

وسط الأجواء «الإيجابية» التي تُلَفّ افتتاح أعمال «اللجنة الدستورية» في جنيف، يتّجه المشهد في شمال شرقي سوريا نحو مزيد من التعقيد، مع ارتفاع حدة الاشتباكات في محيط بلدة رأس العين بين فصائل «الجيش الوطني» المُدارة والمُدعومة تركياً، وبين وحدات الجيش السوري و«قوات سوريا الديمقراطية» على الجانب المقابل. ولا يبدو أن الغفاهات المبدائية بين دمشق والقوات المسلحة الروسية التي نُشر وحدات حرس الحدود على خطوط التماس مع قوات الاحتلال التركية، قابلة للتطوير.
يُجسِر إلى صيغة قابلة للتطبيق، بما يُتيح تحجيم التمدد التركي ولججها، كما أن الغفاهات الروسية - التركية حول الدوريات المشتركة لم تجد طريقها إلى التنفيذ حتى الآن، وسط تشكيك تركي في إعلان انسحاب «وحدات حماية الشعب» الكردية من المنطقة الحدودية، وفق «اتفاق سوتشي» الأخير. وخرج الرئيس التركي رجب

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

في جنيف، جنيف، سويسرا

مع وفد المعارضة والحكومة



أبرز مظاهر التوتر في المنطقة الحدودية كان تاجيل انطلاق الدوريات الروسية - التركية (ف ب)

في جنيف، جنيف، سويسرا

مع وفد المعارضة والحكومة

في جنيف، جنيف، سويسرا

الانسحاب على خلفية كثافة

القصف التركي المدفعي، في مقابل ضعف قدرات وحدات الجيش التسلحية، لأسباب عدة، تتضمّن في ما تتضمّن توجيه اتهامات لـ«قسد» بـ«عرقلة التواصل بين القوات الموجودة في ريف الرقة وتلك المنتشرة في الحسكة، وهو ما يرفضه مصدر مقرب من «قسد»، معتبراً أن الأخيرة «سُفّقت لإدخال

إلى الإنخراط الفردي في الجيش

السوري، غير مرحب به»، معتبراً أنه «كان الأخرى بالوزارة تقديم حلّ على ضوء ما اقترحناه، وهو

المحافظة على خصوصية قسد

في مناطق تواجدها لتكون جزءاً

من المنظومة الدفاعية السورية»،

وفي هذا السياق، يؤكّد مصدر كردي مقرب من «الإدارة الذاتية»

أن «مقاشات واسعة تحمّ مع قوات

التحالف الموجودة في الشرق

السوري، لمعرفة وجهة نظرها

من التطورات الميدانية الأخيرة»،

ويعتبر المصدر أن «وعد الرئيس

الأميركي، دونالد ترامب، القائد

قسد، بالدعم في مختلف المجالات،

سيسهم في حماية المنطقة من أيّ

تمدّد تركي إضافي»، لافتاً إلى أنّ

الكرد يعتقدون أنّ موسكو تعمل

لصالح تركيا والحكومة السورية،

بما يتعارض مع وجهة النظر

الكردية السياسية والعسكرية»،

بالتوازي مع ذلك، جمع افتتاح رمزي

والقوات الحكومية حول مصير ريف

الحسكة الشمالي الشرقي الحدودي،

دعت وزارة الدفاع السورية عناصر

«قسد» إلى «الإنخراط في وحدات

الجيش للتصدي للعدوان التركي

الذي يهدد الأراضي السورية»،

معرّبة عن استعدادها لـ«تسوية

الواقع المتخالفين عن الخدمة

الإرهابية والإحتياطية والمطلوبين

أمنياً»، بدورها، قالت وزارة الداخلية

السورية إنها جاهزة «لتقديم كافة

الخدمات المتعلقة بشؤون الأحوال

المدنية لجميع أهالي منطقة الجزيرة

السورية الذين متّعتهم ظروفهم

الصعبة من الحصول عليها»، داعية

«كل من يرغب إلى الالتحاق بوحدات

قوى الأمن الداخلي من المجموعات

المسماة أسايش»، وهي وحدات أمن

بمارس لعبته المعهودة: الإنخراط

في الحكم في أول عام لأي حكومة،

والإنقلاب عليها ثانياً، ومن ثمّ

ابتزازها في الشارع لتحقيق

مكاسب إضافية، والمحافظة على

صورته كراع للإصلاح»، معاودة

هذه «اللعبة» ذفعت الإيرانيين، وفقاً

لمصادر مطلعة، إلى وضع الصدر

أمام خيارين: إما التعاون على حلّ

الأزمة، أو المغادرة (الصدر مستقرّ

في مدينة قم الإيرانية منذ أكثر من

4 أشهر)، على قاعدة أن الجمهورية

الإسلامية ترفض أن تكون منطلقاً

للمساس بأمن العراق، في وقت

حساس تمزّ به المنطقة. سريعاً،

أقر الصدر الخيار الثاني بالعودة

إلى مدينة النجف قبل يومين، لكنه

فوجئ بأن رياح الشارع تجري بما

داخلي تتمع «الإدارة الذاتية».

التصريحات التي تفتح المجال

لتعزيز مواجهة الإحتلال التركي،

تتضمّن في الوقت نفسه رفض

دمشق أيّ «وضع خاص» لـ«قسد»

في المستقبل، وقوبل البيانان

الرسميان باستنكار من جانب

«قسد»، إذ قال قائدها العام مظلوم

عبيدي، في تغريدة إن «شكل

وطريقة مقاربة بيان وزارة الدفاع

السورية ودعوتها أعضاء قواتنا

السوري، غير مرحب به»، معتبراً

أنه «كان الأخرى بالوزارة تقديم

حلّ على ضوء ما اقترحناه، وهو

المحافظة على خصوصية قسد

في مناطق تواجدها لتكون جزءاً

من المنظومة الدفاعية السورية»،

وفي هذا السياق، يؤكّد مصدر

كردي مقرب من «الإدارة الذاتية»

أن «مقاشات واسعة تحمّ مع قوات

التحالف الموجودة في الشرق

السوري، لمعرفة وجهة نظرها

من التطورات الميدانية الأخيرة»،

ويعتبر المصدر أن «وعد الرئيس

الأميركي، دونالد ترامب، القائد

قسد، بالدعم في مختلف المجالات،

سيسهم في حماية المنطقة من أيّ

تمدّد تركي إضافي»، لافتاً إلى أنّ

الكرد يعتقدون أنّ موسكو تعمل

لصالح تركيا والحكومة السورية،

بما يتعارض مع وجهة النظر

الكردية السياسية والعسكرية»،

بالتوازي مع ذلك، جمع افتتاح رمزي

والقوات الحكومية حول مصير ريف

الحسكة الشمالي الشرقي الحدودي،

دعت وزارة الدفاع السورية عناصر

«قسد» إلى «الإنخراط في وحدات

الجيش للتصدي للعدوان التركي

الذي يهدد الأراضي السورية»،

معرّبة عن استعدادها لـ«تسوية

الواقع المتخالفين عن الخدمة

الإرهابية والإحتياطية والمطلوبين

أمنياً»، بدورها، قالت وزارة الداخلية

السورية الذين متّعتهم ظروفهم

الصعبة من الحصول عليها»، داعية

«كل من يرغب إلى الالتحاق بوحدات

قوى الأمن الداخلي من المجموعات

المسماة أسايش»، وهي وحدات أمن

بمارس لعبته المعهودة: الإنخراط

في الحكم في أول عام لأي حكومة،

والإنقلاب عليها ثانياً، ومن ثمّ

ابتزازها في الشارع لتحقيق

مكاسب إضافية، والمحافظة على

صورته كراع للإصلاح»، معاودة

هذه «اللعبة» ذفعت الإيرانيين، وفقاً

لمصادر مطلعة، إلى وضع الصدر

أمام خيارين: إما التعاون على حلّ

الأزمة، أو المغادرة (الصدر مستقرّ

في مدينة قم الإيرانية منذ أكثر من

4 أشهر)، على قاعدة أن الجمهورية

الإسلامية ترفض أن تكون منطلقاً

للمساس بأمن العراق، في وقت

حساس تمزّ ببه المنطقة. سريعاً،

أقر الصدر الخيار الثاني بالعودة

إلى مدينة النجف قبل يومين، لكنه

فوجئ بأن رياح الشارع تجري بما

نصبح نافذاً، شيف، الذي يسعى منذ

19 عاماً إلى إمرار قانون مماثل، حشد

الدعم لتشريعه في خطاب «مشحون

بالعواطف»، قال فيه: «عندما نرى

صور الأُسَر الكردية التي استبَدّ بها

الرعب في شمال سوريا وهي تقوم

بتحميل متعلقاتها في سيارات

أو عربات تجرّها الدواب، وتفرّ من

ديارها إلى أي مكان بعيد عن القنابل

التركية والمليشيات المعيرة، فكيف

يمكننا القول إن جرائم ارتكبت قبل

قرن من الزمن بانت من الماضي؟» على

المனால் ذاته، جاء كلام رئيسة مجلس

النواب، نانسي بيلوسي، التي أشارت

إلى حقيقة «الجريمة الوحشية» التي

تم إنكارها في معظم الأوقات، بقولها:

«اليوم، دعونا نذكر بوضوح الحقائق

في هذا المجلس، ليتمّ حفرها إلى

الأبد في سجل الكونغرس: الهجمة

التي ارتكبت بحق الشعب الأرمني

كانت إبادة جماعية»، وأضافت إنه

بشرفها الانضمام إلى زملائها في

«إحياء ذكرى واحدة من أكبر الفظائع

في القرن العشرين: القتل المنهجي

لأكثر من مليون ونصف مليون أرمني

من رجال ونساء وأطفال على أيدي

الإمبراطورية العثمانية». من جهته،

الديمقراطيون، يعمل، من دون كلل،

على ضرب «عبد» دونالد ترامب، يوم

امس، مرّ المجلس تشريعين منفصلين

يستهدفان تركيا، فوجئها بذلك صفة

مزدوجة، أو لهما لأنقرة «انتقاماً»

للكارز على خلفية العملية العسكرية

التي قادتها ضدّهم في شمال شرق

سوريا، وثانيهما للرئيس الأميركي

الذي أعطى ضوءاً أخضر لتركيا

لمباشرة هجومها، بقراره سحب قواته

من سوريا. من هنا، جاءت خطوة

«النواب» الأميركي بالاعتراف، رسمياً،

بالإبادة الجماعية للأرمن خطوة

وإن كانت غير مسبوقة، فهي لا تعدو

كونها رمزية، بينما يبقى الثابت أنها

تأتي في توقيت سياسي حساس،

وسط توتر العلاقات بين البلدين.

أبصر مشروع القانون النور في شهر

نيسان/ أبريل الماضي، حين تقدّم به

رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس

النواب، النائب الديمقراطي عن ولاية

كاليفورنيا أند نيف، الذي يقود أيضاً

إجراءات عزل ترامب ـ. وأقرّه المجلس،

يوم امس، بأكثرية 405 أصوات،

في مقابل معارضة 11 نائباً. القرار

الذي يؤكّد اعتراف الولايات المتحدة

بـ«الإبادة الأرمنية»، يعدّ سابقة

في مجلس النواب الأميركي، معتبراً

أنّ هذا القرار «خطوة جريئة نحو

خدمة الحقيقة والعدالة التاريخية،

تريح الملايين من أحماد الناجين من

الإبادة الجماعية للأرمن».

بعد قرارهم هذا، وجه المشرعون

الأميركيون صفة ثانية لانقرة، من

خلال تبني قانون يطالب بفرص

عقوبات على تركيا على خلفية

أشاد رئيس وزراء أرمينيا، نيكول

باشينيان، بـ«التصويت التاريخي»

في مجلس النواب الأميركي، معتبراً

أنّ هذا القرار «خطوة جريئة نحو

## السودان

**يعيش البشير في ظروف جيدة إجمالاً، في السجن وتزوره عائلته بانتظام (من الويب)**



**على رغم امتداد حكم عمر البشير للسودان لثلاثين سنة، ومن ثم عزله والإطاحة به بثورة شعبية، تكاد أن تكون التهم الموجهة إليه غريبة بالنسبة إلى الاستماع العام لحكم الرجل المطلوب للعدالة الدولية، وقياساً أيضاً الثورة. فقضية امتلاك اموال بعمليات صعبة في «بيت الضيافة»، على أهميتها، تبقى صغيرة امام قضايا يفترض انها اكبر، وان الشعب قام من اجلها، فما الحكاية؟**

# 9 جلسات هن محاكمة البشير: المال... قبل الضحايا!

**الخرطوم - فاطمة المبارك**

حينما اصدر الرئيس السوداني المخلوع، عمر البشير، بالاعتماد على «قانون الطوارئ»، قراراً حظّر بموجبه تخزين العملة المحلية والتداول بالعملات الأجنبية خارج الإطار المصرفي، لم يكن يدري أنه سيكون أحد المدانين بهذا القانون. فبعد عزله في 11 نيسان/ أبريل الماضي، جرى ثورة شعبية، وردت معلومات عن وجود أموال في «بيت الضيافة»، ليكلف «المجلس العسكري» ومكبل نيابة مكافحة في الدفاع فتح بلاغ في الموضوع وفق اختصاصه. عشر الأسمن في المكان المذكور على سبعة ملايين يورو كانت سبباً في اتهام البشير بـ«حيازة واستخدام النقد الأجنبي»، البشير، على مدى جلسات المحاكمة تستعد المحاكمات.

تشبّط هذه الأيام مجموعات حقوقية وأخرى سياسية لتوجه اتهامات أخرى إلى الرئيس المغرول من بينها جرائم متعلقة بـ«انقلاب 1989» الذي أتى به إلى السلطة، وأخرى ترتبط بجرائم حرب في إقليم دارفور، وهنا، يطالب القيادي السعودي، مدعياً أنها «استخدمت كتريعات» كونه حصل عليها بصفة شخصية، وان السبب في وضعها لديه من دون البنك أو الخزينة كان إخفاء اسم ابن سلمان.

«

التاريخ مثل هذه المحاكم»، ومن جهة ثانية، ذكرت «مظلة إنهاء الإفلات من العقاب» (EIO) أن «المحكمة الدستورية في السودان قبلت شكلاً عريضة تقدّمت بها بشان تسليم المطلوبين إلى المحكمة الجنائية، الذين يقع جميعهم في سجن كوير (مدينة)، وبحري، وأبرزهم البشير».

**العائلة في قصص الاتهام**

عموماً، لم يكن عمر البشير وشقيقه عبدالله وحدهما اللذين يواجهان التّهم، فقد وُذّنت «مخالفة الأراضي» هذا الأسبوع بلاغات في حق نحو عشرة من رموز النظام السابق على وتزوره عائلته بانتظام.

**يخاف شهود الدفاع حضور المحاكمة حتى لا يتحولوا إلى متهمين**

خلفية تجاوزات وتلفت مصادر إلى اتجاه لرغف الصصانة عن عدد منهم. كما قيّدت النيابة إجراءات جديدة في مواجهة الشقيق الثاني للبشير، عباس، الذي غادر إلى تركيا من دون أن تتمكّن السلطات من اعتقاله، بعدما اتضح أنه يملك 22 قطعة أرض في منطقة كافوري في بحري. أما الزوجة الثانية للرئيس المخلوع، وداد بابكر، فتخشع للإقامة الجبرية وفق مصادر أخرى نفت ما

الدفاع وجامعة أفريقيا العالمية إن الميزانية لا تسمح بدعم بحجم المبلغ الوارد في المستند، مضيفاً أن الدعوات خارج المستند تخضع لتقديرات الرئيس وتخرج من المالية مباشرة بعد سلسلة من الإجراءات، وهو ما قلب شهادات الدفاع ضد الرجل.

ولذلك، أقرّ عضو الدفاع، المحامي محمد الحسن الأمين، بأن بعض الشهود لم يكونوا مفيدين، قائلاً إلى «الأخبار» إنهم حددوا شخصيات بالأسماء للشهادة وشخصيات وفق مواقعهم الرسمية. وأضاف الأمين التي عرفوها بالأسماء رفضت الجهات المعنية، مضيفاً: «قررنا أن نبدأ بالشخصيات المفيدة للقضية... لكنهم لم يكونوا المعنيين مثلاً في بنك السودان كنا نريد شخصاً من إدارة العمليات فجاءنا مؤلف من إدارة السياسات والبحوث والإحصاء»، مشيراً إلى أن «اختيار الشهود تم عبر الإدارات العليا للأجهزة (السياسية)، ولذلك، طلب الدفاع شهوداً إضافيين».

مع هذا، يبدو واضحاً أن الشهود صاروا غير متحمسين للمؤل أمام المحكمة خوفاً من أن يتحولوا إلى متهمين وتُفتح بلاغات ضدهم، الأمر الذي حدث بالفعل لمدير مكتب المخلوع، حاتم حسن بخيت. وذلك يشمل كل من كانوا يشغلون مناصب مهمة في عهد البشير، ومن بينهم وزير المالية الأسبق، مسلم أحمد الأميري، الذي حضر لكنه لم يدل بشهادته. وهنا، يقول المحامي الأمين إن مسلم تلقى اتصالاً من النيابة فحواه تهديد بفتح بلاغ ضده، فيما «رفض القاضي الاستماع خارج المحكمة إلى هذه المظلة».

وكان لافتاً صدور أمر قبض بحق المراجع العام للحكومة، الطاهر عبد القيوم، من قِبَل قاضي محكمة جرائم الفساد ومخالفات المال العام، الصادق عبد الرحمن الفكي، بتهم تتعلق بـ«الشراء الحرام والمسيوه وحيازة النقد الأجنبي»، بعدما رفض الخيوم الحضور للإلقاء بشهادته كشاهد دفاع. وتم إبلاغ الفكي بواسطة المحكمة، فيما خاطبه الدفاع بالعرض من الشهادة، لكنه اعتذر في خطاب مكتوب قال فيه إن شهادته غير مجدية في ظل عدم وجود تقرير مراجعة، لكن القاضي أصرّ على أن يأتي ويقول هذا الكلام في المحكمة، علماً أنه سرعان ما غادر

البلاد. من جهة ثانية، يقلل الأمين الصجة التي أثيرت حول ضبط أقاربهم حالياً، في المقابلة نفسها مع صحيفة «الصيحة»، انتقد محمد وضع شقيقه في قصص الاتهام وتقديمه إلى المحاكمة لأنه «كان رئيساً للبلاد»، مضيفاً أن الأموال التي يحاكم عليها الرجل «صُرّفت على جهات خدمية ولم يتصرف فيها لشخصه». وقال: «عمر البشير لا يملك غير فيلا صغيرة مساحتها 500 متر تقبع فيها زوجته الأولى، فيما تقبع الثانية مع أقربائنا». ووفق وزارة الدفاع مما كان لدى البشير أربعة ملايين و250 ألف يورو (طبقاً لشهادة مدير مكتب وزير الدفاع اللواء الصادق إسماعيل)، فيما تسلّمت «هيئة التصنيع الحربي» مليوناً و200 ألف (وفقاً لشهادة مدير قسم التمويل في الهيئة الصادق يعقوب، في حين أن أربعة ملايين سلّمت لجامعة أفريقيا غير المشروع بالمعلة الأجنبية»، ظلّت الجلسات تشهد تطورات متصاعدة، ولاسيما مع ظهور تعقيدات خاصة بالشهود ليست في مصلحة البشير. مثلاً، قال مندوب «بنك السودان» لدى مؤوله بصفته شاهد دفاع، إن المبالغ موضوع الدعوى (25 مليون دولار) تعتبر «مخالفة لللائحة البنك لعام 2013 التي تضبط التعامل بالنقد الأجنبي»، كذلك، ثمة شاهد آخر قال عندما عُرض عليه مستند دعم وزارة

### وفيات

باسمه تعالى
عن مناقصة عمومية يعلن المركز التربوي للبحوث والإنماء عن رغبته في إجراء مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم شراء هذه المحكمة ضمن مهلة 15 يوماً تلي النشر.

ورقة دعوة صادرة عن محكمة الشياح الشرعية الجعفرية، الواقع في 26/11/2019 من يوم الثلاثاء الموافق في الطابق الأول من المبنى الرئيسي للمركز التربوي للبحوث والإنماء - قاعة الاجتماعات - خلف المدينة المهنية - الدكوانة.

يمكن للشركات والمؤسسات الراغبة بالاشتراك في المناقصة الحصول على دفتر الشروط من قلم المديرية الإدارية في المبنى الرئيسي للمركز (الطابق الثامن) خلال أوقات الدوام الرسمي، اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في الجريدة الرسمية، لقاء دفع مبلغ قدره 50,000/ل.ل. خمسون الفليرة لبنانية يسد لقاء إيصال يُضمّ إلى المستندات المرقفة بالعرض، هذا وبإمكان الراغبين الاطلاع على دفتر الشروط قبل شرائه في مقر القلم المذكور أعلاه.

تقدّم العروض باليد إلى قلم المديرية الإدارية - الطابق الثامن في المبنى الرئيسي للمركز التربوي للبحوث والإنماء - خلف المدينة المهنية - الدكوانة، وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي، على أن تقدّم العروض إلى المركز خلال مهلة أقصاها نهاية دوام الثالث، لتلزيم أجهزة تلفاز لعام 2019، لإجراء المناقصة أي يوم الإثنين الواقع فيه 25/11/2019.
الدكوانة في 17 تشرين الأول 2019
رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتكليف
الدكتورة ندى عويجان
التكليف 1756

إعلان تجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم، تركيب وتشغيل تجهيزات ومعدات مخبرية وزجاجيات ومواد كيميائية لزوم محطة كفردان المكان:محلة تل العمارة الزراعية- رياق البقاع.

الزمان: الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع بتاريخ 26/11/2019 فعلى من يهجه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخاً عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع

لدى قسم المناقصات في محطة الفخار - جديدة المتن لدى السيد عي قاروط (حميدي)، التي يحاكم عليها علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد الى ادارة مصلحة الابحاث العلمية في محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الادارة - المدير العام ميشال انتوان افرام
التكليف 1757

تيلغ فضائي

من محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعيدا الغرفة النظارة بالضحايا العنصرية برئاسة القاضي محمد وسام المرتضى تقدم الاستانف سمح كامل شاهين بالاستئناف 2019/242 يطلب فيه تصحيح الخطا المادي الوارد على الضحائف العينية للأقسام 8 و 9 و 10 و

الخميس 31 تشرين الأول 2019 العدد 3897
**الاخبار**
**العالم**

### إعلانات رسمية

وقرار الحجز على السيارة /238077/ ب/ بالمعاملة رقم 683/2018 المقدمة المحامي رامي باسيل. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم زياد داغر
إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة التنفيذية الرقم 1069/2017 المنفذ: نهاد ميشال زيمان - وكيله المحامي زياد ميشال سلامه.

المنفذ عليه: وسام رشيد حنا - المنصورية - الطريق العام - قرب البلدية - البناية غاريوس - الطابق السادس.
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية التاسعة في جديدة المتن برقم قرار 193/2017 تاريخ 3/10/2017 القاضي باعتبار القسم 19 من العقار /2235/ المنصورية غير قابل للقسمة العينية بين الشريكين ن/ بالمعاملة رقم 172/2018 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.مل بوكالة المحامي رامي باسيل. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار بها خلال مهلة ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم قاسم اللقيس
تاريخ محضر الوصف: 2018/2/1 تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2018/2/8.

القسم المطروح للبيع: القسم /19/ من العقار /2235/ المنصورية: مدخل وصالون وطعام وغرفة جلوس ومطبخ وغرفة غسل وثلاث حمامات وثلاث شرفات مقلقة زجاج والنبوء، مساحته 159/2p، يشترك في ملكية الحقن رقم 1 و3 خاضع لنظام ملكية الطوابق إستدعاء إزالة الشطب بعد 2040/2016، محضر وصف رقم 1069/2017.
قيمة التخمين: 185900/دولار اميركي.
قيمة الطرح بعد التخفيض: 167774/دولار اميركي.

المزايذة: ستجري يوم الارباء الواقع فيه 2019/11/20 الساعة الحادية عشر قبل الظهر امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يحضر يوم قبل المباشرة بالمرز قيمة الطرح المنفذ عليه: رونالد سمير صليبا وكيله الاستاذ كمال لعمه.
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان الغرفة التاسعة برئاسة القاضي سيلفر ابو شقرا تاريخ 5/2/2019 اساس 1350/2009
رقم قرار 27/2019.

تاريخ محضر الوصف: 2019/4/25 تاريخ تسجيله: 2019/5/21.

المطروح للبيع:
العقار رقم /181/ قرنة الحمرا، قطعة ارض منبسطة ومربعة الشكل سليلخ لا بناء عليها، بقع في منطقة قرنة الحمرا، مطل على وادي نهر الكلب والبحر ومنحدر نسبياً، مساحته /1236/م.م. يحده غربياً طريق عام شرقاً طريق فرعي شمالاً /2376/ جنوباً /2228/، افرز عن العقار قطعان اعطيتا الرقمان /2376/ و/2377/ وما بقي منه احتفظ برقمه بالمحضر الغني 89/444 وقد ضمت قطعة للامال العامة، دعوى ازالة شيوخ 2143/2018، محضر وصف 299/2019.

قيمة التخمين والطرح: 865200/دولار اميركي.
المزايذة: ستجري يوم الارباء في 27/11/2019 الساعة الحادية عشر من قبل الظهر امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يحضر يوم قبل المباشرة بالمرز قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايذة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الخمن والرسوم والتنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم زياد داغر
إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة التنفيذية الرقم 1069/2017 المنفذ: نهاد ميشال زيمان - وكيله المحامي زياد ميشال سلامه.
المنفذ عليه: وسام رشيد حنا - المنصورية - الطريق العام - قرب البلدية - البناية غاريوس - الطابق السادس.
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية التاسعة في جديدة المتن برقم قرار 193/2017 تاريخ 3/10/2017 القاضي باعتبار القسم 19 من العقار /2235/ المنصورية غير قابل للقسمة العينية بين الشريكين ن/ بالمعاملة رقم 172/2018 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.مل بوكالة المحامي رامي باسيل. وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم قاسم اللقيس
تاريخ محضر الوصف: 2018/2/1 تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2018/2/8.

القسم المطروح للبيع: القسم /19/ من العقار /2235/ المنصورية: مدخل وصالون وطعام وغرفة جلوس ومطبخ وغرفة غسل وثلاث حمامات وثلاث شرفات مقلقة زجاج والنبوء، مساحته 159/2p، يشترك في ملكية الحقن رقم 1 و3 خاضع لنظام ملكية الطوابق إستدعاء إزالة الشطب بعد 2040/2016، محضر وصف رقم 1069/2017.

قيمة التخمين والطرح: 865200/دولار اميركي.

المزايذة: ستجري يوم الارباء في 27/11/2019 الساعة الحادية عشر من قبل الظهر امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يحضر يوم قبل المباشرة بالمرز قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايذة بزيادة العشر



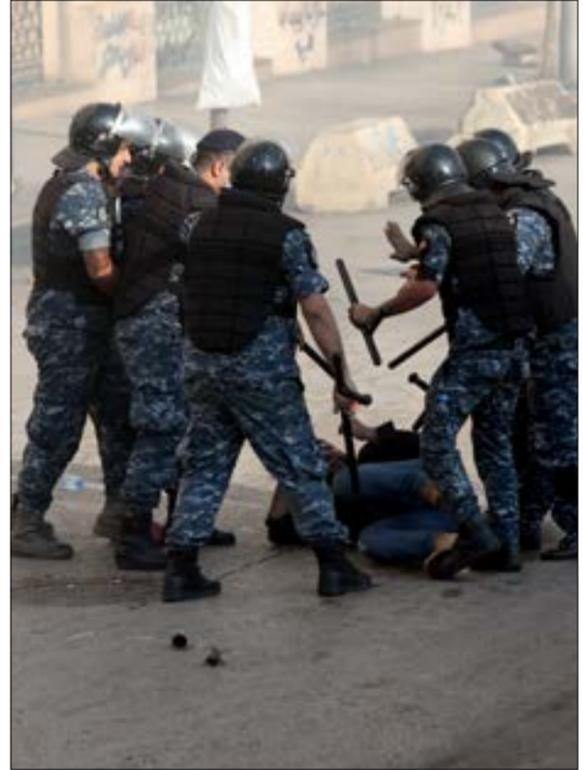
من الميدان



(هيثم الموسوي)



(هيثم الموسوي)



(هيثم الموسوي)



(مروان بو حيدر)



(هيثم الموسوي)



(مروان طحطح)



(مروان طحطح)



(مروان طحطح)



(مروان بو حيدر)